تقديم

بسم الله وكفى، والحمد لله عدد سعاة المروة والصفا، وأفضل الصلوات وأتم التسليمات على سيدنا محمد المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن على آثرهم اقتفى.

أما بعد؛ فيشرفني أن أقوم بجمع قصائد الأستاذ الشاعر محمد بلّو أبوبكر كَنْوَ وأقدّمها إلى حضرة القارئ الكريم بعنوان: "**تنوير الأبصار بأمداح النبي المختار والسادات الأخيار**" كديوان شعري أدبي.

جزّأنا الديوان إلى ثلاثة فصول وخاتمة حسب موضوعات القصائد الفنية؛ الفصل الأول مشتمل على خمسة قصائد في مدح النبي المختار والشيوخ الكبار، وسجلنا قصيدتين رثائيتَيْن في الفصل الثاني، وخصصنا الفصل الثالث لقصائد الشوق والاستغاثة والتوسل يبلغ عددها سبعة، ثم ختمنا الجولة بقصائد أخرى ذوات موضوعات أخرى.

انتهج الشاعر في القصيدة الأولى من الديوان نَهجَ بردة المديح للإمام البوصيري، فأسرد فيها السيرة النبوية المطهرة في صورة شعرية ممتعة، ومما أعجبني من صنع الشاعر أنه نظم جميع أصحاب النبيﷺ الذين شهدوا غزوة بدر الكبرى في قصيدةٍ، وأسماء شهداء أُحُد في قصيدة أخرى بعد أن

أكساهما أثوابا فنّية مما يدل على سعة بحره وعلوّ كعبه الشعري. وفي الجملة، فإن جيمع القصائد تتسم بالصدق الفني المنبعث عن عاطفة صادقة يعايشها الشاعر، لعلاقة موضوعاتها وارتباطها بالروابط الدينية الاعتقادية، كما تتحلى القصائد بالصور الشعرية الفنية مما يوفّر ويُشبع حاجات الباحثين الأكاديميين فيها.

والجدير بالذكر أن بعض هذه القصائد حظيت بالدراسة الأكاديمية بمختلف مستوياتها الجامعية مما يشعر بتفوّقها وعلوّ مستواها الأدبي.

فاللهَ نسأل أن يجعل هذا الديوان إضافةً مشرقة في الحقل الأدبي النيجيري، ويجعله خدمةً للغة القرآن الكريم، وأن يُجزي الشيخ بأوفى جزائه ويبارك في عمره ويسدد أموره إنه ولي ذلك ومولاه.

نور يحيى قورا

(عميد كلية الشيخ محمد الماحي للدراسات العربية والإسلامية) بدار القادرية، قورا نمود، ولاية زمفرا.

28/ فبراير/2020م = 4/ رجب/ 1441هـ

الشاعر في سطور:

- **اسم الشاعر**: الأستاذ محمد بِلُّلو أبوبكر كَنْوَ

- **مكان الولادة والسنة:** ولد في قرية كَنْوَ التابعة لحكوكة زُرْمِ المحلية في ولاية زَمْفَرَا في حدود سنة 1947م

من شيوخه الذين تتلمذ عندهم:

- الإمام الشيخ محمد سَادَ كَنْوَ
- الشيخ محمد الماحي (شيخ الطريقة القادرية في ولاية زمفرا)
- الشيخ سليمان بن علي المشهور بمَالَمْ سُلِنْ مَرُ
- الشيخ عثمان ابن الإمام صكتو المشهور بشيخ نَلِيمَنْ – صكتو
- الشيخ الكبير الأستاذ محمد الناصر كَبَرَ كَنُو(شيخ الطريقة القادرية في غرب إفريقيا)
- أستاذه الشهير السيد محمد بن العلوي المالكيّ المكيّ

ومن المدارس النظامية حصل على:

- الدرجة الثالثة؛ من كلية الآداب والعلوم العربية — صكتو
- الدبلوم في الآداب والعلوم العربية؛ من كلية عبد الله بايرو كَنُو التابعة لجامعة أحمد بللو زاريا وقتئذ

- الليسانس في اللغة العربية؛ من كلية عبد الله بايرو كَنُو التابعة لجامعة أحمد بلُّلو زَارِيَا وقتئذ
- الماجستر في اللغة العربية؛ من جامعة أحمد بللو زاريا، (توقف الأستاذ بعد الدراسة التمهيدية)
- الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة عثمان بن فودي صكتو (توقف الأستاذ بعد الدراسة التمهيدية)

من إنتاجاته الشعرية:

- ديوان: نتائج الأفكار في مدح السادات الأبرار
- نظم شهداء بدر
- نظم شهداء أحد
- تهنئة الدكتور محمد عيسى (رئيس مجلس الشورى لولاية زمفرا – سابقا)
- دعاء على مدنّس حروف المصحف الشريف بعنوان: "قد ضيع القرآنَ شخصٌ كافر"
- نهج البردة في مدح خير البرية

من مؤلفاته الفقهية والصوفية:

- المشرب الهني في التوسل بآباء النبيﷺ

- العُدة في تحرير بيات العدة
- رفع الدرجات في ما للقبلي والبعدي من التكبيرات
- رفع الدرجات في أنواع المدونات الفقهية
- إسعاف الراغب في معرفة أحكام زكاة الراتب
- تنبيه العباد بأهوال المَعَاد

رحلاته في بعض الدول العالمية

- المملكة العربية السعودية – في مرات عديدة
- الجمهورية السودانية
- الـــهند
- مصر – القاهرة
- السنغال – مدينة كولخ
- جمهورية نَيْجر

كما مرّ ببعض الدول مثل: غانة، وأثوبيا وغيرهما.

حفظ الله الشيخ من كل مكروه وأطال من عمره في خدمة الإسلام والمسلمين – آمين[1].

1- المقابلة الشخصية مع الشاعر في يوم 2020/2/2م في الساعة العاشرة صباحا.

الفصل الأول: قصائد المدح

- نهج البردة في مدح خير البرية؛ في 313 بيت
- سعادة البرية في مدح الشيخ محمد الناصر الكبريّ؛ في 47 بيتا،
- رائية في مدح شيخه ومربيه الحاج سليمان بن علي؛ عدد أبياتها 16 بيتا.
- نونية في مدح أستاذه الشيخ عثمان الشعير بِمَالَمْ شَيْخُ نَلِيمَنْ؛ في 14بيتا
- كافية في مدح الإمام مالك إمام دار الهجرة، وتتكون من 9 أبيات.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

قال الناظم في شكوى الغرام – حفظه الله:

1- فَالنَّفْسُ فِي قَلَقٍ وَالْعَيْنُ تَنْفَجِـرُ   بِالـدَّمْعِ وَالْجِـسْمُ شَاكٍ عَلَّهُ الـدَّهْرُ

2- أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ أَسْقَامِي الَّتِي خَفِيَتْ   بَعْدَ اكْتِشَافٍ فَقَالُوا مَابِهِ ضَـرَرُ

3- هَذَا وَلَيْسَ عَلِيلًا لَمْ يَكُنْ دَنِـفًا   لَكِنْ تُقَاسِيهِ نَـارُ الْحُبِّ تَسْتَعِرُ

4- تَكَأْكَأَتْ بِي هُمُومُ الْقَلْبِ يَصْحَبُهَا   عِشْقٌ وَشَوْقٌ وَتَـوْقٌ زَعْزَعٌ زَعِـرُ[1]

5- يَكَادُ يُعْطِبُنِي مَـابِـي وَسَطْوَتُـهُ   كَالرِّيحِ فِى الَّيْلِ تَتْلُو إِثْرَهَا الْمَـطَرُ

6- لَقَدْ رَثَى لِي عَـدُوِّي عِنْـدَمَا نَظَرَتْ   عَيْـنَاهُ قَـالَ هُمُومٌ سَاقَـهَا الْقَـدَرُ

7- أَخْبَرْتُـهُ أَنَّ حَالِي فَوْقَ خِبْرَتِـهِ   وَمَنْ أُصِيبَ مَصَابِي كَيْفَ يَصْطَبِرُ؟

8- وَاللهِ حُبُّ رَسُولِ اللهِ صَـيَّرَنِي   كَمَـا يَشَـاءُ أَسِـيرًا فَكُّهُ عَسِرُ

9- وَحُـبُّهُ طَبَعٌ، أَنْـوَارُهُ سَطَعَتْ   كَأَنَّـمَا خُلِقَتْ مِـنْ نُورِهِ الـدُّرَرُ

10- وَحُبُّهُ خَصْلَـةُ ٱلْأَبْـرَارِ قَاطِبَةً   مَاحَادَ عَنْـهُ سِوَى مَنْ حَظُّهُ نَـزَرُ[2]

11- وَإِنَّ حُبَّ رَسُولِ اللهِ مَنْـقَبَـةٌ   بِـهَا كِبَارُ عِبَـادِ اللهِ تَفْتَـخِـرُ

12- مَنْ نَالَ أَعْلَى نَصِيبٍ مِنْ مَحَبَّتِهِ   قَدْ جَانَبَ الْعُسْرَ لَمَّاجَاءَهُ الْيُسْـرُ

13- كَذَاكَ خِدْمَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَرْبَحَةٌ   فَالـرِّبْـحُ لَازَمَـهَا وَالْفَرَجُ وَالنَّصْـرُ

1- تَكَأْكَأَتْ: أي اجْتَمَعَتْ، والتَّوْقُ الزَّعْزَعُ: الشَّوْقُ الشَّدِيدُ.

2- النَّزَر: القليل التافه

طهارة نسبه ﷺ

14- نَبِيُّنَا كَانَ أَصْلَ الْخَلْقِ عُنْصُرَهَــا مِنْ قَبْضَةِ النُّورِ قَدْ جَاءَتْ بِهِ الــزُّبُرُ

15- وَأَنَّـــهُ خَيْرُ فَرْعٍ ثُـــمَّ أَفْضَلُـهُ حَسَـبًا وَنَسَـبًا وَفَخْـرًا أَمْــرُهُ خَـطِرُ

16- مِنْ صُلْبِ آدَمَ مَعْ صُلْبِ الْخَلِيلِ إِلَى أَبْـوَيْـهِ مَا مَسَّهُمْ رِجْـــسٌ وَلَا قَــذَرُ

17- صَلَّى عَلَيْهِ مَـــعَ التَّسْلِيمِ بَارِئُهُ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ آوَوْا وَمَنْ نَصَرُوا

18- مَامَسَّهُمْ عَيْبُ شَيْطَانٍ يَشِينُهُمُ[1] وَنَـسْبُهُ فَاقَ طُـهْرًا أَيَّـمَا طُــــهْـرُ

19- مُحَمَّدٌ رَحْـمَةٌ عَمَّ ٱلْأَنَامَ جَدًى أَزْكَاهُمُ مَحْتِــدًا مِنْ نُورِهِ الْـــبَــدْرُ

20- عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ يَعْقِبُهَا الــسَّـلَامُ مَافَاحَ مِسْكٌ أَوْ بَدَا قَمَــرُ

مولد النبي ﷺ

21- وَعِنْدَ مَوْلِدِهِ ظَهَرَتْ بَشَائِــرُ حَـ ـتَّى ضَاقَ مِنْهَا الْفَضَا فَالْخَبَرُ مُنْتَشِرُ

22- مِنْهَا زِيَارَةُ حُــوْرِ الْعَيْنِ فِي فَرَحٍ كَذَاكَ آسِيَــةٌ مَنْ زَانَهَا الصَّـــبْرُ

23- وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي عُرِفَتْ وَخَبَـرُ مَرْيَمَ فِي الْقُـرْآنِ مُشْتَــــهِرُ

24- وَأَشْرَقَ اللَّيْــلُ ضَوْءًا بَاهِرًا بَهِجًا أَضَاءَ فِي الشَّامِ قَصْـرًا بَعْدَهُ قَـصْرُ

25- وَأَنَّ إِيوَانَ كِسْرَىٰ شُـــقَّ بِنْيَـتُهُ مِنْ قَبْلُ كَانَ مَنِيعًا شَــقُّهُ عَسِــرُ

26- سَلْ سَاوَةً غَاضَ مِنْهَا الْمَاءُ يَا عَجَبًا خُمُودُ نِيرَانِ كِسْرَىٰ عُمْرُهَا الدَّهَــرُ

27- كَمَا تَدَلَّتْ نُــجُومُ الزُّهْرِ بَادِيَةً يَا فَوْزَ لَيْلٍ تَبَدَّتْ أَنْـجُمٌ زُهُــــرُ

28- وَغَيْرُ ذَلِكَ مِـــمَّا قَدْ تَوَاتَرَ مَا حَدِيثُهُ ثَابِتٌ يَقْوَىٰ بِهِ الْأَثَـــرُ

1- يَشِينُهُمْ: أي يُعِيبُهُمْ وَيُقْبِحُهُمْ

29- وَسُرَّ فِيهِ أَبُو لَـهْبٍ فَأَعْتَـقَ مِنْ   فَرَحٍ ثُوَيْبَةَ أَمْـرٌ شَـاءَهُ الْقَـدَرُ

30- وَنَالَ تَخْفِيفَ تَعْذِيبٍ لِذَلِـكُمُ فِي كُلِّ لَيْلَةِ الِاثْنَيْنِ أَتَـى الْبِـشْرُ

31- إِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي حَقِّ الَّذِي كَفَرَا   وَمُشْرِكًا مَـاتَ تَـعْسًا دِينُـهُ كُـفُرُ

32- فَمَا اعْتِـقَادُكَ فِي رَجُلٍ وَمِلَّـتُهُ   طُولَ الْحَيَاةِ هِيَ الْإِسْلَامُ يَـأْتَـمِرُ

33- وَمَنْ أَحَبَّ رَسُولَ اللهِ نَالَ هُدًى   مَـأْوَاهُ فِي جَنَّةِ الْفِـرْدَوْسِ تَـزْدَهِرُ

34- أَبُوهُ غِطْرِيفُ[1] عَبْدُ اللهِ ذُو شَرَفٍ   قَدْ فَاقَ نَسَبًا وَحَسَبًا وَهُوَ مُشْتَـهِرُ

35- أَكْـرِمْ بِأُمِّ رَسُـولِ اللهِ آمِـنَةٍ   جَاءَتْ بِخَيْرِ الْوَرَى فَالْفَرَحُ مُزْدَهِـرُ

36- وَجَاءَهَا الطَّلْقُ حِينَئِذٍ وَقَدْ شَعِرَتْ   أَنْ قَدْ أَحَاطَ حِمَاهَا الْأَمْـنُ وَالسِّتْرُ

37- لَا خَوْفَ لَا قَلَقٌ فِي شَأْنِهَا أَبَـدًا   وَلَا لَهَا سَـقَمٌ كَـلَّا وَلَا ذُعْـرُ

38- بَلْ جَاءَهَا الطَّلْقُ وَالْبُشْرَىٰ تُحِيطُ بِهَا   مِنْ كُلِّ نَاحِـيَةٍ قَدْ جَـاءَهَا الْبِـشْرُ

39- وَجَاءَهَا الطَّلْقُ فِي فَرَحٍ وَأَكْمَلَـهُ   جُنْدُ الْمَـلَائِكِ وَالْأَرْوَاحُ قَدْ حَضَرُوا

40- فَجَاءَ نُـورًا مُضِيئًا أَشْرَقَ الدُّنْيَا   وَنُضْرَةُ الْوَجْهِ مِـنْهُ حَاكَهَا الْـبَدْرُ

41- وَجَاءَ يَشْكُرُ رَبَّ الْعَرْشِ مُبْتَـهِلًا   وَكَوْنُهُ سَاجِـدًا لِلَّهِ مُـشْـتَـهِرُ

42- حَـقَّ الْوُقُوفُ هُنَا حَقَّ الْقِيَامُ لَهُ   فَـالْمُؤْمِنُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ إِبْـتَـدَرُوا

43- فَاجْمَعْ بِقَلْبِكَ تَعْظِيمًا لِطَلْعَـتِهِ   فَإِنَّـهُ بَابُ فَضْلِ اللهِ يُـعْـتَـبَـرُ

1- الْغِطْرِيفُ: السَّيِّدُ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ.

محل القيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَــمَّدْ ** صَلَّى اللهُ عَلَــيْهِ وَسَلَّمْ

مَرْحَبًا يَا مَرْحَبًا يَا مَرْحَـبًا ** مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ مَرْحَبًا

يَا نَبِيُّ سَــــلَامُ عَلَيْكَ ** يَا رَسُولُ سَــلَامُ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبُ سَــلَامُ عَلَيْكَ ** صَلَـــوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ

****

أَشْرَقَ الْبَــــدْرُ عَلَيْنَا ** فَاخْتَــفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ

مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْــنَا ** قَــــطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ

أَنْتَ شَمْــسٌ أَنْتَ بَدْرُ ** أَنْتَ نُـــوْرٌ فَوْقَ نُوْرِ

أَنْتَ إِكْسِيــرٌ وَغَــالِي ** أَنْتَ مِصْــبَاحُ الصُّدُورِ

يَا حَبِيــــبِي يَا مُحَمَّدْ ** يَا عَــــرُوسَ الْخَافِقَيْنِ

نشأته وتطوراته صلى الله عليه وسلم

- رضاعته عليه الصلاة والسلام

44- فَأَرْضَعَتْهُ بِشَــدْيِ الْعَطْفِ آمِنَــةٌ فِي قَــدْرِ سَبْــعَةِ أَيَّامٍ كَذَا ذَكَــرُوا

45- أَمَّا ثُوَيْــبَةُ فِي الْإِرْضَاعِ ثَانِـيَةٌ نَصِيبُهَــا أَيْنَمَا صَــادَفْتَهَا وَفْــرُ

46- وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَتْ مِنْ بَنِي سَعْدٍ حَلِيمَةٌ خَيْــرُهَا يَــزْدَادُ يَنْهَـــمِرُ

47- وَعَيْشُهَا قَبْلَ ذَلِكَ كَانَ فِي شَظَفٍ[1] وَالْقَوْمُ قَــاسَاهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالْـفَقْرُ

48- وَعِنْدَمَا ذَهَبَتْ بِالْمُصْطَفَىٰ كَثُرَتْ فِيهِمْ عُيُــونٌ مِنَ الْبَرَكَاتِ تَنْفَجِرُ

49- وَأَرْضَعَتْــهُ بِتَوْفِيقِ الْإِلَـٰهِ لِــذَا فِي بَيْــتِهَا كَثُرَ الْأَغْنَامُ وَالْــبَقَرُ

50- بَرَكَــاتُــهَا ظَهَرَتْ خَيْرَاتُــهَا بَرَزَتْ حَنُونَةٌ لِــرَسُولِ اللهِ وَالـظِّــئْــرُ[2]

- شق صدره صلى الله عليه وسلم

51- وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى طَــاهَ مَلَائِكَــةٌ فَيَوْمَذَالِكَ قَدْ شُقَّ لَهُ الصَّــدْرُ

52- شُقَّتْ لَهُ الْقَلْبُ إِرْهَاصًا لِـتَزْكِيَةٍ وَطُهِّرَتْ فَحَشَاهَا السِّرُّ وَالسُّــوَرُ

53- رَدَّتْ حَلِيمَةُ هَـذَا الطِّفْلَ خَائِفَةً فَإِنَّهُ شَانُ ذِي عَقْلٍ لَــهُ الْحَذَرُ

- زيارة والدته بيثرب عليه السلام

54- وَبَعْدَ ذَاكَ أَرَادَتْ أُمُّــــهُ سَفَــرًا لِأَرْضِ يَثْرِبَ مِمَّا شَاءَهُ الْقَــدَرُ

1- الشَّظَفُ: الضِّيقُ وَالشِّدَّةُ

2- الظِّئْرُ: الْمُرْضِعَةُ لِغَيْرِ وَلَدِهَا؛ وَيُطْلَقُ عَلَى زَوْجِهَا أَيْضًا.

55- رَامَتْ زِيَــارَةَ عَبْـدِ اللهِ وَالِــدِهِ بِــهَا تُوَفِّيَ فِيـــهَـا ضَمَّهُ الْقَــبَرُ

56- قَــدْ رَافقَتْهَا لِهَذَا أُمُّ أَيْـمَنَ إِ ـ لاَّ أَنَّ آمِنَــةً مَاتَتْ كَذَا أَثَــــرُوا

57- رَامَتْ رُجُوعًا سَرِيعًا نَحْوَ مَكَّةَ لَـ ـكِنْ عَاقَهَا الْأَجْلُ الْمَخْتُومُ مُبْتَدِرُ

58- وَقَبْـرُهَا كَانَ بِالْأَبْـــوَاءَ زَائِـرُهُ يَنَــالُ خَيْرًا كَثِيرًا لَيْسَ يَنْحَـصِرُ

59- وَأَنَّهُ فَــوْقَ تَـلٍّ نَــيِّرٌ بَهِجٌ قَــدْ زُرْتُهُ وِلِرَبِّــي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

60- وَأَنَّـهَا أَخْبَرَتْ بِمَآلِ فَلْذَتِــهَا بِـأَنَّ وَلَدِي نَبِيٌّ مُرْسَـلٌ وِتْــــرُ

61- جَاءَتْ بِهِ أُمُّ أَيْمَنَ فِي حَضَانَتِهَا لِجَدِّهِ وَهُوَ الْغِطْــرِيفُ وَالصَّـدْرُ

62- عَبْدٌ لِمُطَّلِبِ الصِّنْدِيدِ[1] كَانَ لَـهُ عَطْـفٌ وَحُبٌّ لِهَذَا الْوَلْدِ مُشْتَـهِرُ

- الرعي والأمانه له عليه الصلاة والسلام

63- وَبَعْدَ ذَا قَدْ رَعَى الْأَغْنَامَ مِنْ كَسَبٍ وَفِي التِّجَارَةِ قَدْ كَانَتْ لَهُ السَّـفَرُ

64- قَدْ شَبَّ طَاهَ عَفِيفًا مَعْ نَظَافَتِـهِ كَـذَا الْأَمَانَةُ أَيْمُ اللهِ تَشْـــتَهِــرُ

65- فَلَقَّبُــوهُ أَمِينًا كُلُّهُمْ عَلِـــمُوا أَنْ لَيْسَ ثَـمَّ أَمِينًا مِثْلَهُ بَــشَــرُ

- التجارة في مال خديجة وزواجه ﷺ بها رضي الله عنها

66- حَدِيثُهُ شَاعَ حَتَّى ظَلَّ تَـطْلُبُهُ الْـ ـكُبْرى خَدِيجَةُ نَحْوَ الشَّـامِ يَتَّجِرُ

67- وَمِنْ هُنَا رَبِحَتْ رِبْحًا فَأَعْــجَبَـهَا لِذَا أَحَبَّتْ زَوَاجًا مِنْـــهُ تَبْتَـدِرُ

1- الصِّنْدِيدُ: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ.

68- قَدْ كَانَ يَخْطُبُهَا الْأُمَرَاءُ مِنْ عَرَبٍ   وَكُلُّهُمْ رَفَضَتْهُمْ شَــأْنُــــهَا خَطِــرُ

69- مِنْ ثَـمَّ إِلْتَمَسَتْ مِنْهُ الزَّوَاجَ بِهَا   وَكَانَ ذَاكَ زَوَاجًــا خَيْرُهُ كُـــثُــــرُ

• الخلوة في غار حراء وبدإ الوحي

70- قَدْ كَانَ مِنْ دَأْبِهِ يَأْتِي حِرَاءَ لِكَيْ   يَخْلُـو مَـعَ اللهِ إِذْ يَصْفُو لَـهُ الْفِكْرُ

71- وَذَاتَ يَـوْمٍ أَتَى جِبْرِيلُ بِالْوَحْـيِ   مِـــنَ الْإِلَـٰـهِ فَفِيهِ الشَّأْنُ وَالْـــعِبَرُ

72- وَقَالَ إِقْرَأْ وَلَكِنْ قَدْ أَجَابَ لَــهُ   وَلَا أَنَــا قَــارِئٌ فِــــي أَمْرِهِ عُذْرُ

73- فِي ثَالِثِ الْأَمْرِ قَالَ لَهُ أَجَلْ إِقْرَأْ   بِسْـــمِ الْإِلَـٰـــهِ لِبَدْإِ الْوَحْيِ تُعْتَـــبَرُ

74- وَعَادَ يَحْكِي إِلَى الْكُبْرَى خَدِيجَةَ مَا جَرَى وَتَــرْجُفُ مِنْهُ الْقَلْبُ وَالصَّدْرُ

75- قَــالَتْ لِتَسْلِيَةٍ فَاللهُ يَـــرْحَمُهَاأُسْكُنْ مَعَ الْأَمْنِ لَا خَوْفٌ وَلَا ذُعْرُ

76- أَبَدًا وَلَا يُخْزِيكَ اللهُ سَوْفَ تَـرَىٰمِنْ أَمْـرِ رَبِّكَ فَضْــلًا لَيْسَ يَنْحَصِرُ

77- سَلِيلُ نَوْفَلِ خِرِّيتُ السُّرَىٰ[1] وَرَقَـه   لِمِثْلِ هَـــذَا لَهُ عِــلْمٌ لَهُ خَـبَــرُ

78- ذَهَبَتْ خَدِيجَةُ تَسْأَلُهُ لِمَا وَقَعَلِمُصْطَفَـىٰ زَوْجِهَا مَحْبُوبِهَا الْوِتْــرُ

79- فَقَالَ هَـــذَا نَبِيُّ اللهِ آخِــرُهُمْوَإِنَّ إِرْسَالَـــهُ قَدْ كَـانَ يُـنْـتَـظَـرُ

80- فَاللهُ أَرْسَلَهُ لِلنَّـــاسِ قَاطِـــبَةً   وَالْجِنِّ جَمْعَاءَ سَوْفَ تُرَى لَهُ النَّصرُ

81- فَكَانَ أَوَّلَ إِنْسَانٍ يُصَـدِّقُ بِالْـ   ـمُخْتَارِ وَهْـوَ صَحَابِيٌّ لَهُ الْقَــدْرُ

1- وَخِرِّيتُ السُّرَى: أَيْ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ الْحَاذِقُ فِي سَفَرِ اللَّيْلِ.

82- أَمَّا خَدِيجَةُ بِالْإِيمَانِ قَدْ سَبَقَتْ كُــلَّ النِّسَاءِ لَهَــا الْخَيْرَاتُ تَبْتَكِرُ

83- أَتَى أَبُوبَكْرِ الصِّدِّيقُ يُؤْمِـنُ بِالـ ـرَّسُولِ كَانَ صَــدُوقًـا دِينُهُ الْفِـطْرُ

84- أَمَّا عَلِيٌّ الرِّضَا قَدْ كَانَ مَنْ سَبَقَ الـ ـصِّبْيَانَ فِي الْأَمْنِ لَا طَمَعٌ وَلَا ذُعُرُ

85- مِنَ الْمَوَالِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَسْبَقُهُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَـةَ بِالْحِبِّ مُشْتَــــهِـرُ

86- تَتَابَعَ النَّاسُ بِالْإِيمَانِ بعَضْـهُـمُ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ جَاؤُوا الْحَجَّ وَاعْتَمَرُوا

ذكر أوصافه الخَلْقِيَّة بارعة الجمال؛ ونعوته الخُلْقِيَّة باهرة الكمال، عليه أفضل الصلوات وأتم السليمات من ذي الإكرام والجلال:

87- قَدْ كَانَ حَائِزَ أَوْصَافِ الْكَمَالِ بِلَا كَسَــبٍ حَبَاهُ بِهَا الْوَهَّابُ مُقْتَـدِرُ

88- قَدْ كَانَ رَبْعَةَ قَدٍّ[1] طُوْلُهُ وَسَــطٌ لَــكِنْ إِلَى الطُّولِ دَانٍ لَا لَهُ الْقِصَرُ

89- وَلَا يُـمَاشِيهِ إِلَّا طَالَـهُ أَحَــــدٌ أَكْرِمْ بِمُعْجَزَةٍ ذَاعَـتْ وَتَــشْتَــهِرُ

90- وَكَانَ أَزْهَرَ لَوْنِ الْجِسْمِ نَـيِّــرَهُ شَخْصٌ جَمِيلُ الْمُحَيَّا زَانَهَــا الْبِشْرُ

91- طُلُوعُهُ بَهِجٌ كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ مُدَوَّرَ الْوَجْهِ حُسْنًا حَاكَهَا الْبَــدَرُ

92- وَأَنْجَلُ الْعَيْنِ وَاسِعُهَا وَأَحْسَنُـهَا وَحَدْقَةُ الْعَيْنِ أَدْعَجُهَا لَهَا الْــحَوَرُ[2]

1- رَبْعَةُ قَدٍّ: الْوَسِيطُ الْقَامَةِ.

2- الْأَنْجَلُ: هُوَ مَنِ اتَّسَعَتْ عَيْنَاهُ وَحَسَنَتَا، وَالْأَدْعَجُ: هُوَ مَنْ كَانَتْ عَيْنُهُ شَدِيدَةَ السَّوَادِ وَاسِعَة، وَالْحَوَرُ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ السَّوَادِ فِي سَوَادِهَا.

93- وَوَاسِعُ الْفَمِ فِـي أَسْنَانِـهِ فَلَـجٌ   وَأَنْفُــــهُ كَانَ أَقْنَىٰ مَا لَهُ الْـفَــخْرُ[1]

94- وَالشَّمْسُ تَسْتَحْيِي مِنْ نُوْرِ طَلْعَتِهِ   فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ الطَّــرْفُ يَنْبَهِرُ

95- ذُو هَيْبَةٍ كَمُلَتْ وَجَزَالَـــةٍ بَرَزَتْ   وَشَهَامَةٍ[2] عَرَقَتْ وَالْحَسَـــبُ مُسْبَطِرُ

96- وَكَانَ يَمْشِي كَمَنْ يَنْحَطُّ عَنْ صَبَبٍ   وَلَـيِّـــنًا هَيِّـنًا بِالْحُــــسْنِ مُدَّثِّـرُ

97- وَعَرَقُهُ طَابَ شَمًّا رِيحُهُ أَرَجَـتْ   ذَكِيَّـةً يَحْكِيهَا الْمِسْـــكُ وَالْعِطْـرُ

98- ضَخْمٌ كَرَادِيسُهُ[3] ذُو مَنْكِبٍ ضَخُمَتْ   مَـعَ الْمَهَابَةِ فِـــي الْأَنْـوَارِ تَسْبَطِرُ

99- وَلَنْ تَرَى أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ أَبَدًا   خَلْــقًا وَخُلْــقًا بِهِ الْجَنَّاتُ تَزْدَهِـرُ

100- عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللهِ أَنْفَـسِهَا   وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَنْ آوَوْا وَمَنْ نَصَرُوا

● بعض صفاته الْخُلْقِيّةِ ﷺ

101- أُذْكُرْ تَوَاضُعَهُ إِذْ كَانَ شِيمَتُهُ الْـ   ـحَيَاءُ أَكْمَـلُ إِنْسَانٍ لَهُ الْقَــــدَرُ

102- وَلاَ يُحَقِّــــرُ ذَا فَقْرٍ لِمَسْكَنَـةٍ   وَلَيْسَ فِي قَوْلِـهِ فُحْشٌ وَلَا زَجْـــرُ

103- أَبُو الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَـامِ وَالزَّمْـنَى   كَهْفُ الْمَسَاكِينِ وَالْمَظْلُومَ يَنْـتَصِرُ

104- وَكَانَ يَرْكَبُ فَرَسًا تَارَةً جَـمَلًا   طَوْرًا حِـمَارًا وَحِينًا بَغْلَـةً ذَكَـــرُوا

105- كَانَ التَّيَامُنُ يُعْجِبُهُ وَيَفْعَلُــــهُ   فِي كُلِّ حَالٍ كَفَاهُ الْحَمْدُ وَالشُّكُرُ

106- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ بَشَرًا   بِـرِيقِهِ الْأَحْلَـىٰ تَسْتَعْذِبُ الْـبِئْــرُ

1- وَالْأَقْنَى مِنَ الْأُنُوفِ: مَا ارْتَفَعَ أَعْلَاهُ وَاحْدَوْدَبَ وَسْطُهُ وَضَاقَ مَنْخِرَاهُ.

2- الشَّهَامَةُ: عِزَّةُ النَّفْسِ وَحِرْصُهَا عَلَى مُبَاشَرَةِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ تَسْتَتْبِعُ الذِّكْرَ الْجَمِيلَ.

3- الْكَرَادِيسُ: أَيْ ضَخْمُ الْمَفَاصِلِ وَالْعِظَامِ.

107- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ بَـدَرًا مِنْ نُوْرِهِ تَسْتَمِدُّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

108- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ أَسَدًا فِي كُـلِّ غَزْوَاتِهِ بِاللهِ مُـنْتَصِرُ

109- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ كَـرَمًا هَرِمٌ كَـذَا حَاتِمُ الطَّائِيُّ مُقْتَتِرُ

110- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْـطَفَىٰ زُهْدًا وَزُهْدُ عِيسَى وَيَحْيَى مِنْهُ يَنْفَجِرُ

111- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ حُسْنًا إِذْ فَاقَ يُوْسُفَ حُسْنًا إِذْ لَهُ الشَّطَرُ

112- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ جَبَلًا صَبْرًا وَحِلْمًا وَعِلْمًا غَوْرُهُ قَعْـرُ

113- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ أَبَـدًا قُرْبًى لَدَى اللهِ زُلْفَىٰ دَرْكُهُ عَسِرُ

114- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا كَالْمُصْطَفَىٰ مَثَـلاً قَدْرًا لَدَى اللهِ إِنَّ اللهَ مُـقْتَدِرُ

115- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا فِـي فِقْهِهِ بَـحْـرًا كُلُّ الصَّحَابَةِ أَنْهَارٌ هُوَ الْبَـحْرُ

116- وَلَنْ تَرَىٰ أَحَدًا فِي الْفِقْهِ يُشْبِهُـهُ بِقَطْرَةٍ مِنْهُ قَدْ سَادَ الْفَتَى الْخَضِرُ

117- فَاقَ النَّبِيئِينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُـلُقٍ وَلَمْ يُدَانُوهُ فَضْلًا إِنَّـهُ وِتْـرُ

118- مُحَمَّدٌ قَاقَ كُلَّ الْمُرْسَلِـينَ وَمَا دَانُوهُ فِي كُلِّ شَأْوٍ قَدْرُهُ خَطِـرُ

119- حَتَّى الْمَلَائِكِ مَا نَـالُوا مَقَامَهُمُ إِلَّا بِأَسْبَابِهِ وَالسِّـرُ مُسْتَـتِرُ

120- وَالْأَوْلِيَاءُ جَمِيـعًا نُقْطَةٌ بَـرَزَتْ مِنْ فَيْضِ مَنْبَعِهِ الْفَيَّاضِ تَنْحَدِرُ

121- فَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْأَرْوَاحُ أَكْتَعُـهُمْ لَوْلَاهُ مَا وَرَدُوا كَلَّا وَلَا صَدَرُوا

122- وَكُلُّـهُمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ مُلْتَمِـسٌ كَنُقْطَةِ الْمَاءِ إِذْ يَرْمِي بِهَا الْبَحْرُ

123- وَقَالَ نَاعِتُهُ كَـــلَّتْ رَوِيَّـــــتُهُ مَــا مِثْلُ خَيْرِ الْوَرَى مَلَكٌ وَلَا بَشَــرُ

124- عَلَيْهِ صَلَّى بِعَدِّ الرَّمْلِ أَدْوَمَـهَا رَبُّ الْعِبَادِ مَتَى مَـــا أَشْرَقَ الْبَـدْرُ

125- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ تَسْتَـغْرِقُ الْعَدَّ كَمَّا لَيْسَ تَنْـحَصِرُ

قصة الإسراء

126- فَإِنَّ مُعْجِزَةَ الْإِسْــرَاءِ ثَـابِتَـةٌ فِي سِرِّهَا خَبَـرُ الْمِعْرَاجِ يُعْتَـــصَرُ

127- فَاسْمَعْ إِلَى سَرْدِهَا مَهْلًا وَلَا تَعْجَلْ فَسَوْفَ قِصَّــتُـهُ تَأْتِيكَ يَا عُـــمَرُ

128- أَسْرَى بِهِ اللهُ لَيْلاً يَقْــظَةً عَلَنًا جِسْمًا وَرُوحًا عَلَى مَا أَثْبَتَ السِّيَرُ

129- عَلَا سَـمَاءً سَمَاءً رِفْعَةً وَعُــلَا حَتَّى عَلَا مُسْــتَوَى مَاحَلَّهُ الْبَشَرُ

130- حَتَّى رَأَى اللهَ لَاكَيْفٌ وَلَا مَثَلٌ بِـمَا يَلِيقُ تَعَالَـــى اللهُ مُـقْتَـــدِرُ

131- نَـــاجَاهُ رَبِّي وَآوَاهُ وَقَــــرَّبَـهُ اِقْــرَأْ دَنَى فَتَدَلَّى، مَـاطَغَى الْـبَصَـرُ

132- وَتَحْتَهُ الْخَلْقُ مَهْمَا كَانَ قَدْرُهُمُ وَفَـــوْقَــهُ الْحَقُّ فَرْدٌ وَاحِدٌ وِتْـــرُ

133- وَاللهُ غَايَــــــتُهُ جِبْرِيلُ خَادِمهُ مَا فَوْقَـهُ ٱلْأَمْـرُ إِلَّا اللهُ فَاعْتَــبِرُوا

134- مَلَئَ الْفُـؤَادَ لَهُ عِلْمًا وَمَعْرِفَـةً وَحِــكْمَةً وَفَـخَارًا يَـالَـــهُ فَخْـرُ

135- أَعْطَاهُ خَمْسًا مِنَ الصَّلَوَاتِ قَدْ فُرِضَتْ وَالصُّبْحُ آخِرُهَا ٱلْأُوْلَى هِيَ الظُّهْـرُ

136- وَهَذِهِ خَمْسَةٌ خَمْسُونَ قِيمَتُــهَا يُقِيمُـهَا كُلُّ ذُو حَظٍّ لَهُ الظَّـفَــرُ

137- وَالْجُنْدُ مِنْ سَادَةِ ٱلْأَمْلَاكِ تَخْدُمُهُ بِأَمْـرِهِ كُـلُّ جُـنْدِ اللهِ تَبْـتَـــدِرُ

138- وَالرُّسُلُ وَٱلْأَنْبِيَا وَالرُّوحُ أَجْمَعُهُمْ صَلَّى بِهِمْ عِنْدَ بَيْتِ الْقُدْسِ إِذْ حَضَرُوا

أسمائه عليه السلام

139- قَدْ دَلَّ أَسْمَائُهُ عَنْ قَدْرِ رُتْبَتِهِ مِنْ أَجْلِ تَعْلِيمِهَا قَدْ أُنْزِلَتْ سُوَرُ

140- مُحَمَّدٌ أَحْمَدٌ أَزْكَىٰ الْوَرَىٰ نَسَبًا فَحَاشِرٌ عَاقِبٌ يُمْحَىٰ بِهِ الْكُفُرُ

141- مَنِ اسْمُهُ الْمَاحِ يَمْحُو الشِّرْكَ يَزْهَقُهُ أَسْمَائُهُ سَاقَهَا الْقُرْآنُ وَالْأَثَرُ

142- تَعْدَادُهَا وَاحِدٌ مِائْتَانِ يَتْبَعُهَا عِنْدَ الْجُزُولِيِّ قَدْ تَحْكِي بِهَا الزُّهُرُ

143- وَعَدُّهَا الْأَلْفُ مَشْهُورٌ لَدَىٰ فِئَةٍ وَنَظْمُهَا كَاللَّآلِي زَانَهَا الدُّرَرُ

144- أَسْرَارُهَا كَثُرَتْ أَنْوَارُهَا بَرَزَتْ بَرَكَاتُهَا ظَهَرَتْ فَالْخَيْرُ يَنْتَشِرُ

145- أَسْرَارُهَا ذُكِرَتْ أَنْوَارُهَا رُوِيَتْ بِحِفْظِهَا تَقْتَضِى الْآمَالُ وَالْوَطَرُ

146- لَازِمْ تِلَاوَتَهَا حَتْمٌ حَفَاوَتُهَا بِحَمْلِهَا يُرْتَجَىٰ الْإِقْبَالُ وَالْيُسْرُ

147- فَالْإِسْمُ يَلْزَمُ ذَاتًا لَا انْفِكَاكَ لَهُ أَلْفَاظُهَا رُوِيَتْ جَاءَتْ بِهَا الْخَبَرُ

فضل أبنائه مع سائر آل بيته صلوات الله عليه وعليهم

148- وَحُبُّ أَهْلِ رَسُولِ اللهِ عِتْرَتِهِ هُوَ الْوَسِيلَةُ إِذْ تُرْجَى بِهِ الْأَجَرُ

149- وَآلُ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ حُبُّهُمُ فَرْضٌ وَتَعْظِيمُهُمْ حَتْمٌ كَذَا ذَكَرُوا

150- إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَإِنَّ لَهُمْ مَالَا يُحِيطُ بِهِ عَقْلٌ وَلَا فِكْرُ

151- خَيْرُ النِّسَاءِ هِيَ الزَّهْرَاءُ قَدْ سَعِدَتْ بِقُرْبِ وَالِدِهَا زُلْفَىٰ كَذَا قَبْرُ

152- أَوْلَادُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَشْمَلُهُمْ مِنَ الْإِلَٰهِ سَلَامُ اللهِ مُزْدَهِرُ

153- أَهْلُ الْعَبَاءِ شُمُوسُ الْقَوْمِ أَفْضَلُهُمْ وَلَا يُجَارَى بِهِمْ زَيْدٌ وَلَا عُمَرُ

154- لَهُمْ خُصُوصِيَّةٌ كُبْرَى وَلَا أَحَدٌ يَدْنُوهُمُ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ إِذْ حُشِرُوا

155- قَدْ كُنْتُ عَبْدَهُمُ قِدْمًا وَخَادِمَهُمْ هُمُ الرُّؤُوسُ هُمُ وَجْهٌ هُمُ صَـــــدَرُ

156- أَبْنَاءُ خَيْرِ الْوَرَىٰ فَاقُوا بِخَيْرِ أَبٍ وَإِنَّ مَنْزِلَـهُمْ فِي النَّاسِ مُـشْتَـهِرُ

157- اِبْدَأْ بِذِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللهِ أَوَّلِهِمْ فَقَاسِمٍ ثُمَّ إِبْرَاهِيـمَ قَدْ سُطِـــــرُوا

158- بَنَاتُ طَاهَ سَرَتْ فِيهِنَّ مُعْجِزَةٌ مِنْ سَيِّدِ الْكُلِّ هُنَّ الْقَلْبُ وَالصَّدْرُ

159- بَنَاتُـــهُ الزَّهْــرَا وَرُقَيَّةُ النَّضَرَا وَأُمُّ كُلْثُومِ زَيْـنَبْ أَنْـــجُمٌ زُهُـــرُ

160- جَدَّاتُ كُلِّ وَلِيِّ عَالِـمٍ بَحْرٍ وَفُقْنَ سَاكِنَ بَدْوٍ هَكَـذَا الْحَضِرُ

161- عَلَيْهِمُ وَعَلَيْـهِنَّ السَّلَامُ وَمَنْ مِنْ نَسْلِهَـنَّ لَهُ نَسَبٌ كَذَا الـصِّهْرُ

162- فَاعْلَمْ ثَمَانِيَةَ الْأَقْطَابِ نِسْبَتُهُمْ مِـنْ نُورِ نَـسْبِ رَسُولِ اللهِ تَنْحَدِرُ

163- أَعْلَاهُمُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلِي كَذَا الرِّفَاعِيُّ مَـنْ فِي الْخَيْرِ مُبْتَكِـرُ

164- بِأَحْمَدَ الْبَدْوِيِّ الْبَطَلِ نِلْتُ رِضًى وَبِالدَّسُوقِـي عُيُونُ الْفَضْلِ تَنْفَجِرُ

165- بِالشَّاذَلِـيِّ الْإِمَامِ فَاقَ مَرْتَـبَةً وَبِالتِّجَانِـي خِتَامِ الْقَـوْمِ مُشْتَهِـرُ

166- مُجَدِّدِ الدِّينِ عُثْمَانِ بْنِ فُودِيٰ بِهِ أَحْزَانُنَا فُرِجَـــتْ وَالْكَسْرُ مُنْجَبَـرُ

167- وَالنَّاصِرِ الكَبَرِيِّ الْقَادِرِيِّ عَلَمْ خِتَامُ سِمْطِهِـــمُ بِاللهِ مُنْـتَصِـــرُ

168- تَمَلُّقِي عِنْدَهُمْ وَتَعَلُّقِي بِـــهِمُ مِنْ بَحْرِ إِحْسَانِـهِمْ تُقْضَى لَنَا الْوَطَرُ

زوجات النبي – عليه الصلاة والسلام

169- زَوْجَاتُهُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ بِـهِنَّ فَـرَحُ رَسُولِ اللهِ يَشْتَـــهِرُ

170- حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا رُوِيَ بِالطِّيبِ يُبْـدَأُ فِيهِ السِّرُّ مُسْـــتَتِرُ

171- يَلِي النِّسَاءُ فَأَمَّا الْعَيْنُ قُرَّتُـهَا فَفِي الصَّـــلَاةِ بِهَذَا الْقَوْلِ يُعْـتَبَرُ

172- زَوْجَاتُ طَاهَ لَهُنَّ الْفَضْلُ أَجْمَعُهُ لَهُنَّ سَبْـــقٌ وَهُـنَّ الثَّوبُ وَالسِّـــتْرُ

173- زَوْجَاتُ خَيْرِ الْوَرَىٰ قَدْ فُقْنَ مَرْتَبَةً كُـــلَّ النِّسَاءِ لَهُنَّ الْفَضْلُ وَالذُّخُرُ

174- فَابْدَأْ بِستِّ النِّسَاءِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَىٰ قَـدْ كَانَ مِلْءَ يَدَيْهَا الْعَوْنُ وَالنَّصْرُ

175- فَسَوْدَةٍ بَرَّةٍ ذَاتِ السِّيَادَةِ مَنْ حَوَتْ مَنَاقِبَ تَرْوِي شَأْنَـهَا الزُّبُـــرُ

176- ثَلِّثْ بِصِدِّيقَةِ الْمُخْتَارِ عَائِشَةٍ مَــقَامُهَا عِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ مُشْتَــهِرُ

177- وَحَفْصَةٍ ذَاتِ نُورِ اللهِ تَشْمَلُهَا بَــرَكَاتُ وَالِدِهَا الصِّنْدِيــدِ يَا عُمَرُ

178- أَكْرِمْ بِزَيْنَبَ ذَاتِ الرِّفْقِ رَاحِمَةٍ أُمِّ الْمَسَاكِينِ لَا يَــخْفَىٰ لَهَا الْأَثَــرُ

179- وَأُمِّ سَلْمَةَ ذَاتِ الدِّينِ نَاسِكَةً قَدْ زَانَـــهَا الْعَقْلُ وَالْإِيمَانُ وَالـذِّكْرُ

180- فَزَيْنَبٍ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا نَجَحَتْ وَبَعْدَ حِينٍ أَتَاهَـــا الْفَرْحُ وَالنَّـــصَرُ

181- فَاذْكُرْ جُوَيْرِيَّةً خَيْرَاتُهَا كَثُرَتْ فَقَوْمُهَا جَاءَهُمْ عِتْـــقٌ لَهُمْ شُـــكْرُ

182- فَرَمْلَةً قُلْ أَبُو سُفْيَانَ وَالِدُهَــا حَبِيبَةَ الْمُصْطَفَىٰ قَــدْ زَانَهَا السِّتْرُ

183- صَفِيَّةً مِنْ حُيَيٍّ طَابَ مَنْزِلُـهَا هَــارُونُ عُنْصرُهَا وَالنَّـــاسُ قَدْ شَعِرُوا

184- فَنِعْمَ مَيْمُونَةٌ طُوبَىٰ لَهَا سَعِدَتْ بِــحُــبِّ طَـٰهَ وَحُبِّ اللهِ تَـشْتَــهِرُ

185- خَدِيجَةٌ وَتَلِيهَا زَيْنَبٌ وَهُــمَـا مَاتَـــا بِقَيْدِ حَيَاةِ الْمُصْطَفَىٰ الْبَـدْرُ

186- وَمَاتَ خَيْرُ الْوَرَىٰ عَنْ تِسْعِ نِسْوَتِهِ عَنْـــهُنَّ قَدْ رَضِيَ الـرَّحْمَانُ مُقْتَـــدِرُ

187- رَبِّي بِحُرْمَتِهِنَّ أَجِبْ لِدَعْوَتِـنَا بِعِـــزِّ حَضْرَتِكَ الْــعَلْيَاءِ نَنْتَـصِـرُ

188- أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ أَطْفَالِهِنَّ نَعَــمْ وَمِثْــــلُهُ إِبْنُ عَـبَّاسٍ هُوَ الْـــبَحْرُ

189- وَهُنَّ سَلْوَتُهُ الْعُظْمَى مَتَى هَمَعَتْ عَيْنٌ فَمِنْـهُـــنَّ تَبْشِـيرٌ كَذَا النَّصْـــرُ

190- مَتَى عَرَىٰ خَيْرَ خَلْقِ اللهِ مِنْ كَرَبٍ مِنْهُنَّ تَـأْتِيهِ أَفْـرَاحٌ كَـــذَا بِـشْـــرُ

191- إِذَا بَدَى الشَّمْسُ هُنَّ الخَادِمَاتُ لَهُ وَلَيْسَ يَــمْنَعُـهُنَّ اللَّيْـــلُ وَالْفَجْـــرُ

192- هُنَّ التَّلَامِيذُ أَمْسَى الْمُصْطَفَى بَحْرًا | هُنَّ الْقَنَاةُ الَّتِي تَجْرِي بِهَا النَّهَرُ

193- صَلَاتُهُ اللَّيْلَ أَوْ حُسْنُ الْقِرَاءَةِ حَـ | ـيْثُ الْخَدُّ مُنْعَفِرٌ وَالدَّمْعُ مُنْهَمِرُ

194- جِهَادُهُ حَجُّهُ وَمَقَامُهُ فَاعْلَمْ | مِنْهُنَّ مَشْوَرَةٌ تَتْلُو لَهَا الظَّفَرُ

195- يَشْهَدْنَ ذَلِكَ زَوْجَاتُ النَّبِيِّ لِذَا | فِي مَدْحِهِنَّ يَطُولُ النَّثْرُ وَالشِّعْرُ

196- فِي بَيْتِهِنَّ نُزُولُ الْوَحْيِ كَانَ لِذَا | فِي ذِكْرِهِنَّ يَطِيبُ السَّمَرُ وَالسَّهَرُ

197- وَهُنَّ أَصْلُ الْهُدَىٰ مِنْهُنَّ اِنْتَشَرَا | كَمْ طَالَ فِي مَدْحِهِنَّ الْفِكْرُ وَالنَّظَرُ

198- عَنْهُنَّ كُلُّ الرِّضَى مِنْ عِنْدِ خَالِقِنَا | قَدْ نِلْنَ فَضْلًا عَظِيمًا لَيْسَ يُقْتَصَرُ

فضل الصحابة رضي الله عنهم

199- وَحُبُّ أَصْحَابِهِ أَعْظِمْ بِهِ سَبَبًا | لِكَوْنِهِ مَعَهُمْ فَالْعَبْدُ مُفْتَقِرُ

200- نِعْمَ الصَّحَابَةُ قَدْ سَبَقُوا بِمَنْقَبَةٍ | فَهُمْ دِثَارُ[1] رَسُولِ اللهِ مُدَّثِرُ

201- وَاللهُ إِخْتَارَ خَيْرَ الْخَلْقِ مُذْ أَزَلٍ | وَاخْتَارَ صَحْبًا لَّهُ مِقْدَارُهُمْ خَطِرُ

202- أُنْظُرْ لِمُوسَى نَبِيِّ اللهِ مُرْسَلِهِ | لَقَدْ تَمَنَّى مَقَامَ الصَّحْبِ فَاعْتَبِرُوا

203- اَللَّهَ اَللَّهَ فِي صَحْبِي فَحُبُّهُمُ | حُبِّي فَفَضْلُهُمُ مَاكَانَ يَنْحَصِرُ

204- أَمَّا صَحَابَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ سَيِّدُهُمْ | بَدْرُ الرِّجَالِ أَبُوبَكَرٍ يَلِي عُمَرُ

205- عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيُّ الْمُرْتَضَى فَهُمُ | جُنْدُ ٱلْإِلَٰهِ بِهِ ٱلْإِسْلَامُ يَفْتَخِرُ

206- يَقُولُ خَيْرُ الْوَرَى يُوصِي لِأُمَّتِهِ | خَيْرًا عَلَيْهِ سَلَامُ اللهِ يَسْبَطِرُ

1- الدِّثَارُ: الرِّدَاءُ الَّذِي يُلْبَسُ فَوْقَ الشِّعَارِ.

207- وَيْلٌ لِمُوذِيهِمُ فَاللهُ يَبْغُضُهُمْ لَـهُمْ عَـذَابٌ أَلِيمٌ عِنْدَ مَاحُشِـرُوا

208- وَاللهِ لَوْ أَنْفَقَ الإِنْسَانُ مَامَلَكَتْ يَـدَاهُ طُـرًّا فَمَـا أَبْـقَى وَلَا يَـذَرُ

209- وَلَيْسَ يَبْلُغُ أَجْرًا قَدْرَ مُدِّهِـمُ حَـبَاهُـمُ اللهُ فَضْلًا خَيْرُهُمْ كُثُـرُ

210- يَكُونُ بَعْدِيَ قَوْمُ السُّوْءِ خُلْقُهُمُ سَبُّ الصَّحَابَةِ بِئْسَ الْقَوْمُ إِذْحَضَرُوا

211- فَجَلِّدُوهُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ بُغْضُهُمُ حَتْمٌ وَفَرْضٌ بِـهَذَا الرُّسْلُ قَدْ أَمَـرُوا

212- فَاذْكُرْ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ حِينَ طَغَى جَمِيعُ مَنْ صَدَّقُـوا دَعْوَاهُ قَدْ خَسِرُوا

ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم

213- أَمَّا شَفَاعَتُهُ الْعُظْمَى سَتَظْهَرُ فِي يَـوْمِ الْقِيَامَـةِ كُلٌّ عَمَّهُ الـذُّعْرُ

214- وَمَا نَبِـيٌّ وَلَا مَلَكٌ وَلَا رُسُلٌ إِلَّا جَـثَتْ رُكْبَتَاهُ ثُـمَّ يَعْتَـذِرُ

215- يَقُولُ نَفْسِي وَنَفْسِي إِنَّنِي وَجِلٌ لَا أَسْتَـطِيعُ لِـيَ الزَّلَاتُ وَالْـوِزْرُ

216- يَقُولُ إِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُـلٍ لَـهُ لَـدَى اللهِ مِقْدَارٌ لَهُ الْقَـدَرُ

217- مِنْ ثَمَّ تَأْتِي إِلَيْهِ النَّاسُ تَسْأَلُهُ أَمْرَ الشَّفَاعَةِ ضَاقَ الصَّدْرُ وَالْفِكْرُ

218- يُجِيبُهُمْ هِيَ لِي وَأَنَا لَهَا حَتَمًا هَذَا الْمَقَامُ هُوَ الْمَحْمُودُ يُنْتَـظَرُ

219- يَخِرُّ أَيْ سَاجِدًا لِلَّهِ مُبْتَـهِلًا دُمُوعُهُ تَجْرِي وَالْخَـدُّ يُـعْـتَـفَـرُ

220- يُقَالُ إِرْفَعْ وَسَلْ تُعْطَ الشَّفَاعَةَ فِي مَنْ قَالَ أَللَّهُ رَبِّي وَاحِـدٌ وِتْـرُ

221- مِنْ ثَمَّ يَشْرَعُ فِيمَا قَدْ أُجِيزَ لَهُ مِنَ الْإِلَـٰهِ جَمِيعُ النَّاسِ تَبْتَـشِـرُ

222- لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبٌّ جَلَّ قُدْرَتُهُ إِلَى فَـتَرْضَـى فَـبِشْرٌ أَيَّـمَا بِشْـرُ

223- وَوَالِدَاهُ أَحَـقُّ النَّاسِ كُـلِّهِمُ بِالْفَـضْـلِ يَا أَوْلِيَاءَ اللهِ فَادَّكِـرُوا

224- لَقَدْ رَوَوْا قَوْلَ لَا أَرْضَى إِذَا أَحَدٌ مِنْ فَــرْدِ أُمَّـــتِهِ فِى النَّـارِ يَسْتَعِرُ

225- إِلَّا وَنَالَ مِنَ الْمَوْلَى شَفَاعَتَهُ وَفِى الْـــجِنَانِ لَهُ ٱلْإِفْضَالُ وَالذُّخُـرُ

226- يَا رَبِّ نَدْعُوكَ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ بِـجَاهِ طَـٰهَ الَّذِي تُـمْحَىٰ بِهِ الْـوِزْرُ

227- بِحَقِّ ذَاتِكَ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُ فِي أَوَّلِ الزُّمَـــرِ لَا خَـــوْفٌ وَلَا ذُعْـرُ

228- تَعُمُّ أُمِّيَ أُمَّ الْـخَيْرِ مِثْلَ أَبـِي أَبِي الْكِرَامِ بِـحُبِّ اللهِ يَـــشْـتَـــهِرُ

229- شُيُوخَنَا وَالْأَسَاتِيذَ الْأُوْلَى بَذَلُوا جُهْدًا لِتَرْبِيَتِي جَيْرٍ لَّـــهُمْ شُـــكْرُ

230- وَأَهْلَ وُدِّيَ أَزْوَاجِي وَإِخْوَتِيَ كَذَا صِحَابِي تَلَامِيذِي فَـــهُمْ صُبُرُ

231- وَأُمَّةَ الْمُصْطَفَىٰ الْمُخْتَارِ كُلَّهُمُ رَهَائِنَ الْفَضْـلِ إِنْ قَلُّوا وَإِنْ كَـثُــرُوا

232- وَإِنَّ جَاهَ رَسُولِ اللهِ مُنْـــكَتِمٌ حَتَّى لَدَى أَفْضَلِ ٱلْأَصْحَابِ فَاعْتَبِرُوا

233- وَلَيْسَ يَعْـــرِفُهُ مِقْدَارَ رُتْبَـتِهِ إِلَّا ٱلْإِلَـٰـــهُ الَّـذِي سَوَّاهُ فَافْتَكِرُوا

234- اَلْمَرْؤُ مَعْ مَنْ أَحَبَّ ضَمَّنَتْ عَجَبًا يَافَـوْزَ مَـــنْ سَاقَهُ الْأَقْـدَارُ وَالظَّفْرُ

235- وَرَحْمَةُ اللهِ عَمَّتْ عِنْدَ مَبْعَثِهِ يَارَحْـــمَةَ اللهِ لَا يَبْقَى بِـهَا الْـــوِزْرُ

236- قَدْ قَالَ جِبْرِيلُ إِنِّي خَائِفٌ وَجِلٌ لَـــكِنْ بِرَحْمَةِ طَـاهَ عَمَّنِي الْبِشْــرُ

بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم

237- وَالضَّبُّ وَالظَّبْيُ ثُمَّ الْجِذْعُ تُخْبِرُنَا وَمِثْـلُـــهَا قِصَّـةُ ٱلْإِسْرَاءِ وَالْقَــمَرُ

238- شُقَّتْ لَهُ الْقَلْبُ إِكْرَامًا وَمُعْجِزَةً وَطُهِّـرَتْ فَحَشَاهَا السِّـــرُّ وَالسُّـوَرُ

239- عُدَّتْ لِطَاهَ حَوَالَيْ أَلْفِ مُعْجِزَةٍ كَثِيـرُهَا سَـــاقَـهَا الْقُرْآنُ وَالْأَثَـرُ

240- وَإِنَّ مُعْجِــــــزَةَ الْقُرْآنِ بَاقِيَةٌ وَنَــظْمُهُ لَــمْ يَقُلْـهُ الْجِنُّ وَالْـبَشَـرُ

241- تَبْدِيلُهُ مُسْتَحِيلُ ٱلأَمْرِ مُذْ أَزَلٍ تَغْــيِيرُ تَرْتِـــيبِهِ مَا نَالَـهُ الْفِــــكْرُ

السفير الأعظم من الحضرة الإلهية إلى المملكة الإنسانية ﷺ

242- وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ أَبْدَىٰ الْحَقِيقَةَ مِنْ هَذَا الرَّسُولِ كَــــمَا قَدْ سَـاقَهُ ٱلْأَثَــرُ

243- عَلِمَ ٱلإِلَـٰهُ بِأَنَّ الْخَلْقَ قَدْ عَجَزُوا عَنْ كُنْهِ طَاعَتِهِ مِنْ أَجْلِـهَـا فُطِــــرُوا

244- أَقَامَ مِنْ بَـيْنِ حَضْرَتِهِ وَبَيْنِـهِـمُ عَبْدًا عَظِيمًا شَرِيفًا زَانَهُ الْـــــــقَـدَرُ

245- مِنْ جِنْسِ صُورَتِهِمْ طِبْقًا بِظَاهِرِهِمْ وَخُـــلْقُهُ خُلْقُ بَـــــارِئِهِ إِذَا نَـظَرُوا

246- طَاهَ رَؤُفٌ رَحِيمُ الْخَلْقِ شِيمَتُهُ الْقُرْآنُ مَا شَانَــهُ نَــابٌ وَلَا ظُفُـــرُ

247- وَنَعْتُهُ نَعْتُ الْبَارِي فَكُنْ فَطِنًا آلَافُ رَحْـمَتِهِ أَعْشَارُهَا الْـــــبَحْـرُ

248- لِلَّهِ كَانَ وَكِيلًا كَامِـــلًا عَدْلًا مَلَكًا سَفِيــرًا وَلَـٰكِنْ نَعْـتُهُ بَـــشَـرُ

249- فَطَاعَةُ اللهِ أَيْمُ اللهِ طَاعَـــتُهُ بِـــهَــا مُـوَافَقَةُ الرَّحْمَانِ تُعْتَـبَـــرُ

250- وَمَنْ أَطَاعَ رَسُولَ اللهِ نِعْمَ فَتًى فَإِنَّـهُ طَـــائِـعٌ لِلَّـــهِ يَــاعُـمَـــــرُ

251- مَنْ خَالَفَ الْمُصْطَفَىٰ مِقْدَارَ أَنْمُلَةٍ بَارَتْ تِــــــجَارَتُهُ فِي النَّارِ يَسْتَعِرُ

252- حُبُّ النَّبِيِّ سَرَىٰ فِي حُبِّ بَارِئِهِ وَبُغْضُهُ جُبُّ نِيـرَانٍ كَـــــــذَا سَقَرُ

253- وَفِـي اتِّبَاعِ رَسُولِ اللهِ مَـرْتَبَةٌ مَنْ نَالَهَا نَالَ فَضْلاً لَيْسَ يَنْحَـصِـرُ

ذكر سادات الملائكة عليهم السلام

254- أَمَّا الْمَلَائِكَةُ جِبْرِيْلُ يَقْدُمُهُمْ كَذَاكَ مِيكَالُ إِسْرَافِيلُ إِذْ ذُكِـــرُوا

255- وَبَعْدَهُمْ مَلَكٌ لِلْمَوْتِ يَتْبَعُهُمْ كُلٌّ بِـــأَمْـــرِ إِلَـٰـهِ الْعَرْشِ مُبْـتَدِرُ

256- صَلَّى الْإِلَـٰهُ مَعَ التَّسْلِيمِ أَدْوَمَهُ عَلَيْهِـمُ إِنَّ جُـنْدَ الْقُدْسِ تُـقْتَـدَرُ

مكة المكرمة وما بها من الكعبة والأركان – حرسها الله

257- أَنْوَارُ مَكَّةَ فَوْقَ الْقَدْرِ إِنَّ لَهَا يَا فَوْزَ مَنْ طَافَ فِيـهَا الْبَيْتَ يَتَّـزِرُ

258- طُوبَىٰ لِبَيْتٍ لَّهُ ٱلْأَرْكَانُ أَرْبَعَةٌ بِهِ يَدُ اللهِ هَـذَا ٱلْأَسْـوَدُ الْحَـجَرُ

259- مِيزَابُ رَحْمَتِهِ تَجْرِي الدُّمُوعُ بِهِ وَالْعَيْبُ مُسْتَتِـرٌ وَالـذَّنْبُ مُغْـتَـفَرُ

260- عِبَادَةٌ نَظَرٌ لِلْبَيْتِ قَـيِّمَةٌ بِهِ تَجَـلَّىٰ إِلَـٰـهُ الْعَرْشِ مُقْـتَدِرُ

261- لَازِمْ فَدَيْتُكَ بِالْأَرْكَانِ رُمَّتِهَا قَدْ رُكِّزَتْ قِبْلَةَ ٱلْأَرْوَاحِ مُـنْذُ فُطِـرُوا

262- فَاغْشَ الْمَقَامَ لِإِبْرَاهِيمَ ذَا عَجَبٍ فَقَـدَمُهُ عِنْـدَهُ بَـادٍ كَذَا الْأَثَـرُ

263- وَبِئْرُ زَمْزَمَ عَيْنُ الْمَاءِ أَغْدَقُهَا فَوْرَانُهَا بَاهِـرٌ مِنْ دُونِـهَا الْبَـحْرُ

264- فَإِنَّ فِي سَطْحِ بَيْتِ اللهِ مُعْجِزَةً مَاطَافَ مِنْ فَوْقِـهَا نَسْرٌ وَلَا صَقْـرُ

265- مِيزَابُ رَحْمَتِهِ حَذْوَ الْمَدِينَةِ مِذْ رَارُ الْفُتُوحَـاتِ قَدْ جَاءَتْ بِهِ السِّيَرُ

266- إِنَّ الصَّفَا ثُمَّ مَرْوَتَهَا هُمَا جَبَلَا نِ طَـافَ بَيْنَهُمَا الْأَبْـرَارُ تَبْتَـدِرُ

267- مَاطَافَ ذُو حَاجَةٍ إِلَّا وَقَدْ قُضِيَتْ فَفِـي حِـمَاهَا يَزُولُ الْهَمُّ وَالْـكَـدَرُ

268- بَلَدٌ بِهِ سَاحَةُ الْعَرَفَاتِ بَادِيَةٌ يَعُمُّ أَرْجَـائَهَا ٱلْأَنْـوَارُ وَالْقَـطَـرُ

269- وَمَا دَعَىٰ أَحَدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ مَا قَامَ مِنْهَا كَذَا مَنْ سَاقَـهُ الْقَدَرُ

270- وَفِي مِنًى جَمَرَاتٌ كُلُّهَا ذُكِرَتْ وَفِـي مَتَاعِبِهَا الْبَرَكَـاتُ وَالْأَجْـرُ

271- يَامَالِكَ الْمُلْكِ رَبَّ الْخَلْقِ قَاطِبَةً قَدِّرْ لَنَا تَكْـرَارًا إِنَّـهُ يُـسْـرُ

272- بَلَدُ الرَّسُولِ وَمَأْوَاهُ وَمَضْجَعُهُ ... بِهِ الْمَلَايِينُ مِنْ أَحْبَابِهِ قُبِرُوا

273- وَبُقْعَةُ الْقَبْرِ فَاقَتْ كُلَّ أَمْكِنَةٍ ... مَا الْعَرْشُ مَا الْكَعْبَةُ مِنْهَا وَمَا الْبَدْرُ

274- أَكْرِمْ بِقُبَّتِهِ الْخَضْرَاءِ ذَاتِ سَنًى ... شَدُّ الرِّحَالِ لَهَا فَرْضٌ كَذَا السَّفَرُ

275- أَمَّا زِيَارَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْقَبَةٌ ... بِهَا خِيَارُ عِبَادِ اللهِ تَفْتَخِرُ

276- زِيَارَةُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَرِيبِهِمَا ... كَذَا زِيَارَةُ مُسْتَشْفَىٰ إِذِ الضَّرَرُ

277- كَذَاكَ سَفَرُ اكْتِسَابِ الْعِلْمِ أَوْجَبَهُ ... كُلُّ ٱلْأَئِمَّةِ حَتَّى الصِّينُ فَادَّكِرُوا

278- وَسَفَرُ مُوسَى إِلَى خِضرٍ تُعَلِّمُنَا ... كُلَّ الدُّرُوسِ بَرَاهِينٌ لِذَا كُثُرُ

279- سَفَرٌ إِلَىٰ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ قَاطِبَةً ... خَيْرٌ وَأَفْضَلُ بِرٍّ نَالَهُ الْبَشَرُ

280- فَضْلُ الْمَدِينَةِ أَوْ فَضْلُ الْمَقَامِ بِهَا ... قَدِ ارْتَضَاهُ أَبُوبَكَرٍ كَذَا عُمَرُ

281- فَكَمْ وَكَمْ مَشْرُوعَاتِ الزِّيَارَةِ إِ ... نَّ الشَّرْعَ أَوْجَبَهَا فَالْقَوْمُ اِبْتَدَرُوا

282- كُلُّ الصَّحَابَةِ جَدُّوا السَّيْرَ هَرْوَلَةً ... إِلَى مَقَرِّ رَسُولِ اللهِ إِذْ هَجَرُوا

283- حُبُّ الرَّسُولِ وَحُبُّ ٱلإِجْتِمَاعِ بِهِ ... حَيًّا وَمَيْتًا بِهِ السَّادَاتُ تَبْتَدِرُ

284- شَوْقُ لِقُبَّتِهِ الْغَرَّا وَمَسْجِدِهِ ... أَعْلَى الْمَرَامِ بِهِ الْإِيمَانُ يُخْتَبَرُ

285- فَكَيْفَ يَعْلَمُ قَدْرَ الْمُصْطَفَىٰ رَجُلٌ ... يَقُولُ زَائِرُهُ قَدْ خَفَّهُ الْوِزْرُ

286- وَلَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ إِنَّمَا هُوَ فِي ... حَقِّ الْمَسَاجِدِ أَيْنَ الْفَهْمُ وَالْفِكْرُ ؟

287- وَلَا زِيَارَةُ أَوْ سَفَرٌ نَقُومُ بِهَا ... إِلَّا زِيَارَةَ طَٰهَ كَيْفَمَا قَدَرُوا

288- وَاللهِ أَفْضَلُ مِنْهَا لَا يُمَاثِلُهَا ... خَيْرًا أَيَا أَوْلِيَاءَ اللهِ فَادَّكِرُوا

289- أَيَا قَرِيبٌ مُـــــجِيبٌ وَاحِدٌ صَـمَدٌ   قَدِّرْ لَـــنَا تَكْـرَارًا إِنَّـــهُ يُسْرُ

الإبتهال وتوسل الشاعر بالحبيب (صلى الله عليه وسلم)

290- يَامَنْ إِذَا أَشْكَلَ ٱلْأَشْيَاءُ يَكْشِفُـهَا   وَمِنْهُ يَـأْتِي سُـرُورٌ بَعْدَهُ بِشْـرُ

291- يَامَنْ بِهِ تُكْشَفُ الْبَلْوَاءُ إِذْ نَـزَلَتْ   وَمِنْهُ تَأْتِي مَقَامَـاتٌ بِذَا سُطِرُوا

292- وَإِنَّهُ قَاسِـمُ ٱلْأَرْزَاقِ يَصْـــــرِفُـهَا كَمَا يَشَاءُ وَهَـذَا الْعَـبدُ يَنْتَظِرُ

293- بِـجَاهِ مَنْ بَيْتُهُ فِـي طَيْبَةٍ حَـــــرَمٌ   وَإِسْـمُهُ قَـسَمٌ تُرْجَى بِهِ النَّصَرُ

294- فَـــإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللهِ لَيْــسَ لَهُ   حَدٌّ وَنَـــالَ قِرَاهُ الْجِنُّ وَالْبَـــشَـرُ

295- بِحُبِّ طَـٰهَ عَظِيمِ الْجَاهِ ذِي قَدَرٍ   كُلُّ الشَّكَاوِىٰ قَضَاهَا وَاحِدٌ وِتْرُ

296- إِلَيْكَ يَا رَبُّ نَشْكُو الْيَوْمَ حَاجَتَنَا   بِسِرِّ حَضْرَتِكَ الْعُظْمَىٰ أَتَىٰ النَّصْرُ

297- فَالْحَالُ قَدْ يَـئِسَتْ وَالنَّفْسُ قَدْ بَئِسَتْ   بِرَحْمَةٍ مِّنْكَ يَأْتِي الْخَيْـرُ وَالْيُـسْرُ

298- أُنْظُرْ إِلَـى أُمَّةِ الْمُخْــتَارِ فَاقَتُـهَا   طَمَّتْ أَحَاطَ بِهَا ٱلْأَوْجَالُ وَالذُّعْرُ

299- فَامْنُنْ بِأَمْنٍ وَنَصْرٍ مِّــنْكَ يَشْمَلُهَا   بِجَاهِ طَاهَ الَّذِي تُقْضَى بِهِ الْوَطَرُ

300- فَكُنْ كَفِيــلًا لَّنَا يَوْمَ الْمَمَاتِ إِذَا   أَتَىٰ الْمَمَاتُ أَيَا رَحْمَانُ مُقْتَدِرُ

301- نَرْجُو الْخِتَامَ بِـــإِسْلَامٍ يُشَـيِّعُهَاعَفْوُ ٱلْإِلَـٰهِ إِذَا ٱلْأَهْـوَالُ تَسْتَعِرُ

302- أَجِرْ عُبَيْدَكَ مِنْ كُلِّ الْمَخَاوِفِ إِذْ   إِيَّاكَ نَرْجُـو أَيَا مَــنْ فَيْضُـهُ بَحْرُ

303- إِنَّا إِلَيْـــهِ وَإِنَّــــا رَاجِعُـــونَ لَهُ   يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حَـوْلٌ وَلَا عُـذْرُ

304- بِأجَاهِ طَـٰهَ رَسُولِ اللهِ مَلْـــجَإِنَامِنَ الْمُهَيْمِنِ يَأْتِي الْعَفْوُ وَالسِّتْرُ

305- وَقَدْ تَــحَيَّرْتُ حَتَّى كَلَّ لِـي فِكْرٌلَـكِنْ إِلَيْكَ أَيَـا رَحْمَــانُ نَفْتَقِرُ

306- يَبْكِي الْفَقِيرُ وَكِيلُ الْقَادِرِيَّةِ مِـــنْ فَشْلٍ وَلَـٰكِنَّهُ بِاللهِ يَنْتَـــصِرُ

خاتمة – نسأل الله حسنها

307- هُنَا وَقَفْتُ فَنَهْجُ الْبُرْدَةِ الصُّغْـرَىٰ أَتَىٰ مِنَ الْبُرْدَةِ الْكُبْرَىٰ هِيَ الظِّئْرُ

308- كَمَا تَرَاهَا كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ لَقَـدْ أَحَاطَ نَاسِجَهَا الْأَهْوَالُ وَالذُّعْرُ

309- قَدْ تَمَّ ذَا النَّظْمُ وَقْتَ السَّحْرِ فِي زَمَنٍ يَكَادُ يَصْعُبُ فِيهِ النَّثْرُ وَالشِّعْرُ

310- لَكِنَّ فَضْلَ عَظِيمِ الْـجُودِ مُتَّسِعٌ بِقَطْرَةٍ مِّنْهُ يَأْتِي الْفَتْحُ وَالنَّصْـرُ

311- وَرَحْمَةُ اللهِ عَمَّتْ بَعْدَ مَا شَمِلَتْ كُلَّ الْوَرَىٰ فَاضَ مِنْهَا الْبِئْرُ وَالْبَحْرُ

312- اَلْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْهُ الْفَضْلُ أَجْـمَعُهُ حَمْدًا وَشُكْرًا عَمِيمًا لَيْسَ يَنْحَصِرُ

313- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى طَـٰهَ وَعِـتْرَتِهِ مَتَى بَدَتْ بُرْدَةُ الْمُدَّاحِ تَفْتَخِرُ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول ﷺ

قَالَ فِي مَدْحِ شَيْخِهِ وَأُسْتَاذِهِ شَيْخِ الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ النَّاصِرِ الْكَبَرِيِّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَذَلِكَ سَنَةَ 1394هـ/ 1974م

1- تُؤَرِّقُــنِي الذِّكْرَىٰ بِكُلِّ عَشِــيَّــةٍ   أَصُبُّ دُمُوعَ الصَّبِّ شَوْقَ الْأَحِبَّةِ

2- أَشُــوقُ إِلَى شَمْسِ الزَّمَانِ وَبَــدْرِهِ   وَصَاحِبِ هَذَا الْوَقْتِ سَعْدِ الْبَرِيَّةِ

3- فَذَاكَ إِمَامُ الْعَــارِفِينَ بِرَبِّــــهِمْ   لَــهُ قَــدَمٌ فِي الْحَضْرَةِ الْقُدُسِيَّةِ

4- وَشَيْخُ مَشَايِخِنَا مُحَــمَّدُ نَــاصِرٌ   قَدِ اخْتَارَهُ مَوْلَاهُ مِنْ خَيْرِ أُمَّــةِ

5- خَلِيفَةُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْغَوْثُ الْأَعْظَمُ   الَّــذِي قَــدَمُهُ تَحْنُو لَهَا كُلَّ رَقْبَةِ

6- وَوَارِثُـــــهُ فِي عِلْمِهِ وَمَقَـــامِــهِ   وَأَوْلَى لَــهُ التَّصْرِيفَ سِرًّا بِجَهْرَةِ

7- هُوَ الْعَارِفُ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ حَقِيقَةً   وَأَنَّـــى تُجَارِيهِ مِيَاهُ الــرَّكِــيَّةِ

8- أَحَاطَ عُلُومًا بِالشَّرِيعَـةِ وَارْتَـــقَى   فَكَيْــفَ يُدَانَى مَوْجُ بَحْرٍ بِبِرْكَةِ

9- فَتًى عَارِفٌ بِاللهِ قَبْلَ بُلُـــوغِــهِ   مُجَلِّي عَلَى الْأَقْرَانِ فِي كُلِّ غَلْوَةِ

10- أَتَتْهُ عُلُومُ الْقَوْمِ قَبْلَ شَبَــابِــــهِ   وَكَــانَ مَعَ الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ لَحْظَةِ

11- عَكُوفٌ عَلَى بَابِ الْإِلَــٰـهِ مُلَازِمٌ   لِخِدْمَتِهِ حَتَّى اجْتَبَاهُ بِـــوُصْلَةِ

12- وَأَرْضَعَهُ الْأَقْطَابُ مُذْ زَمَنِ الصِّبَا   فَـدَامَ عَلَى تَذْكَارِ أَفْضَلِ كِـلْمَةِ

13- إِلَى أَنْ فَنَىٰ فِي اللهِ جَلَّ جَــلَالُهُ   كَذَاكَ فَنَىٰ عَنْ أَنْ فَنَىٰ فِي الْمَحَبَّةِ

14- فَلَمَّا بَقَى أَبْقَىٰ رُسُومَ الشَّرِيعَـةِ   وَجَـدَّدَ دِينَ الْأُمَّةِ الْأَحْــمَدِيَّـةِ

15- وَشَمَّرَ يَدْعُو الْخَلْقَ لِلْحَقِّ قَائِمًا بِحَـقٍّ كَشَأْنِ السَّـــابِقِينَ الْأَئِمَّةِ

16- دَعَىٰ سُعَدَاءَ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَأَسْلَكَهُمْ فِي سِـلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

17- فَتًى شَهِدَتْ مَعْنَاهُ أَقْطَابُ عَصْرِهِ كَمَا عَلَّمُوهُ بِالْوِسَامِ السَّـنِيَــةِ

18- وَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى الشَّيْخَ نَاصِرًا إِذَا اشْتَدَّ نَارُ الشَّوْقِ آخِذَ سَبْحَةِ

19- يُذَكِّرُنَا الْعَهْدَ الْقَدِيمَ وَشَـــأْنَـهُ وَيُسْكِرُنَا بِالْخَمْرَةِ الْفَـارِضِــيَّــةِ[1]

20- وَدَارٌ لَهُ تُنْسِيكَ دَارَةُ جُلْـجُـلِ تَدُورُ بِدَارِ الذِّكْرِ كَأْسُ الْمَحَبَّةِ

21- وَفِتْيَانُ صِدْقٍ كَانَ بِاللهِ شُغْلُهُمْ سَقَاهُمْ بِأَذْوَاقٍ لَهُ خَاتِـمِيَّـــةِ[2]

22- وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الشَّيْخِ نَاصِرِ شَيْخِنَا وَعَبْـدٍ لِقَادِرْ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ

23- كَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَبِّ وَالْإِبْنِ إِنْ يَكُنْ وَكَـالْفَرْقِ بَيْنَ النُّسْخَةِ الْأَصْلِيَّةِ

24- تَمَسَّكْ بِذَيْلِ الشَّيْخِ نَاصِرِ يَا أَخِي إِذَا شِئْتَ أَنْ تَحْظَىٰ بِوَصْلٍ وَقُرْبَةِ

25- خَلِيفَةِ عَبْدِ الْقَادِرِ حَيْثُمَا يَكُــنْ يَفُـوزُ بِسِرِّ الْإِرْثِ مِنْ كُلِّ رُتْبَةِ

26- وَمَا كَانَ نُورُ الْبَدْرِ إِلَّا الَّذِي تَرَىٰ مِنَ الشَّمْـسِ يَأْتِيهِ مِنَ الْقَابِلِيَّـةِ

27- أَلَا الْبَدْرُ مِرْآةٌ وَمَجْلَى ظُهُورُهَـــــا يُـؤَدِّي وَظِيفَتَهَا بِلَيْلِ الدُّجَنَّـةِ

1- نسبة إلى سلطان العاشقين عمر بن الفارض رضي الله عنه.

2- نسية إلى ابن العاربي الخاتمي رضي الله عنه.

28- كَذَلِكَ كَانَ الشَّيْخُ نَاصِرُ شَيْخُنَا هُوَ جِيَلِيُّ الْوَقْتِ صَاحِبُ نَوْبَةِ

29- وَمَنْ كَانَ يَهْوَاهُ يَجِئْ لِمُحَـلِّـــهِ وَيَدْخُلْ حِمَى السَّادَاتِ كَنْزِ الْغَنِيمَةِ

30- وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ فَهَـذِي طَرِيقُ السَّادَةِ الْقَادِرِيَّـةِ

31- وَقَدْ فُزْتُمُ يَامَنْ أَنَاخُواْ بِبَـــابِهِ بِوَصْلٍ إِلَى الْمَوْلَى بِلَا أَيِّ كُلْفَةِ

32- عَبَرْتُمْ مَقَامَاتِ السُّلُوكِ بِسُرْعَـةٍ فَطُوبَىٰ لِشَخْصٍ سَالِكِ النَّاصِرِيَّةِ

33- وَرَبِّي لِجَبْرِ الْكَسْرِ أَوْجَدَ نَاصِرًا كَمَا قَالَ طَاهَ لَاتَـزَالُ وَأُمَّتِـي[1]

34- أَجَابَ بِهِ الرَّحْمَانُ سُؤْلَ ابْنِ فُودِيّ بِـإِبْرَازِ هَذَا الشَّيْخِ فِي ذِي الْأُوَيْقَةِ

35- لِيَرْجِعَ جُلُّ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ خَلْعِهِمْ لِبَيْعَـتِهِ كَيْمَا يَعُودُواْ لِبَيْـعَةِ

36- إِذَا لَعِبَ الْمُسْتَعْمِرُونَ بِعَقْلِـهِـــمْ فَأَظْهَرَ شَيْخَ السَّادَةِ الْكَبَرِيَّـةِ

37- فَعُثْمَانُ عَبْدُ اللهِ بِلُّو وَغَيْـــرُهُمْ أَمَدُّوهُ بِالْجُنْدِ الْقَوِيِّ الْـعَزِيمَةِ

38- وِلَايَةُ ذَاكَ عِلْمُ ذَاكَ وَهَـدْيِـــهِ كَرَامَةُ هَذَا قَدْ هَوَاهَا بِـهِمَّـةِ

39- أَفَاضَ إِلَيْهِ الْغَوْثُ الْأَعْظَمُ فَيْضَةً عَسَىٰ أَنْ يَفُوزَ الْعَبْدُ مِنْهَا بِرَشْحَةِ

40- هُنَالِكَ أَسْــرَارٌ عِظَامٌ ثَمِيــنَـةٌ تَضِنُّ بِهَا أَبَدًا بَنَاتُ الشُّفَيْـهَةِ

41- أَيَا شَيْخَنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ انْـتِمَـائُنَا فَجُدْنَا بِنَظْرَاتٍ تَفُوزُ بِبُغْيَـةِ

1- لا تزال إشارة إلى حديث: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلخ. وحديث أمتي كالمطر إلخ.

42- فَهَذَا فَقِيــرٌ يَـــدَّعِي إِنْتَسَــابَــهُ إِلَيْكُمْ عَسَى تَرْضَوْنَ تَحْقِيق نِسْبَةِ

43- خُذُواْ يَدَهُ حَتَّى يَكُونُ بِقُرْبِــكُــمْ لِيَرْضَىٰ بِهِ الرَّحْمَانُ لَوْ بَعْدَ مُدَّةِ

44- لَقَدْ جَلَّ دَاؤُهُ وَعَـــزَّ شِفَائُـــــهُ كَمَا كَلَّ مِنْهُ الْصَّبْرُ يَبْكِي بِرَنَّةِ

45- وَغَايَةُ قَصْدِي أَنْ أَفُوزَ بِفَيْضَـــةٍ أَنَالُ بِهَا رِضْوَانَ رَبُّ الْـبَرِيَّـــةِ

46- لِنَدْخُلَ فِي أَعْلَىٰ الْفَرَادِيسِ تُبَّــعًا لِنَاصِرِ شَيْخِ السَّادَةِ الْقَادِرِيَّـــةِ

47- صَلَاةٌ عَلَى طَاهَ مَتَى قَالَ عَاشِــقٌ تُؤَرِّقُنِي الذِّكْرَىٰ بِكُلِّ عَشِيَّـــةِ

وَلَهُ رَائِيَّةٌ أَيْضًا فِي مَدْحِ شَيْخِهِ وَمُرَبِّيهِ الْحَاجِّ سُلَيْمَانَ[1] بْنِ عَلِيِّ (غَنْغَرِنْ مَكَرَنْتَا قَوْرَا نَمُودَ) الْمَشْهُورِ بِمَالَمْ سُلَيْمَان مَرُ، مُؤَلِّفِ كِتَابِ "تَقْرِيبُ الْمُرَادِ بِشَرْحِ إِرْشَادِ السَّالِكِ، وَذَلِكَ فِي حَاضِرَةِ صُكُّتُو الْمُحَمَّدِيَّةِ سَنَةَ 1418هـ/ 1997م

1- كَيْفَ الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالْأَثَرَ　　تُذْرِي الدُّمُوعَ بِعَيْنٍ مِنْكَ كَالْقَطَرِ

2- أَوْ نَاحَتِ الْوُرْقُ الْوَرْقَاءَ قَائِـــــظَةٍ　　تَبْكِي الْهَذِيلَ بُعَيْدَ تَقَادُمِ الدَّهْرِ

3- بَاكَيْتُهَا طَالَمَا بَكَتِ الْعُيُــونُ دَمًا　　مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى بِعَهْدٍ سَالِفِ الذِّكْرِ

4- هَلْ تَبْلُغَنِّـــي إِلَى سَاحَاتِ دَارَتِهَا　　سَيَّارَةٌ سَيْرُهَا كَالَّلمْحِ بِالْبَـــصَرِ

5- دَعْ ذِكْرَهَا عَنْكَ إِذْ لَا نُجْحَ فِيـــه　　وَقَدْ مَضَى عَلَيْهَا مُرُورُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

6- فَاصْرِفْ هَوَاهَا إِلَى شَمْسِ الْعُلَــى　　بَزَغَتْ بِالشَّرْقِ أُفْقَ سَمَاءِ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ

7- أَعْنِي سُلَيْمَانَ مَنْ تَسْمُو الْعُلُومُ بِهِ　　وَذَاكَ إِبْنُ عَلِيٍّ عَالِــيَ الْقَــدْرِ

8- بَحْرٌ مُحِيطٌ بِجَمْعٍ مِ الْبُحُورِ لَـهُ　　قَوَارِبٌ شُحِنَتْ[2] بِمَحَاسِنِ الدُّرَرِ

9- طَابَتْ سَرَائِرُهُ دَامَتْ بَـــــشَائِرُهُ　　حَسُنَتْ شَمَائِلُهُ كَالطِّيبِ بِالسَّحَرِ

1- والشيخ سليمان بن علي شيخٌ من أكابر شيوخ الطريقة التجانية في هذا زمانه- رحمة الله عليه.

2- شحنت: ملئت

10- كَثُرَتْ كَرَامَـــــتُهُ لِلَّـهِ فِطْنَتُهُ … كَأَنَّ تَيَّارَهُ مَـــوْجٌ مِنَ الْبَـــحَـرِ

11- لِلَّهِ دَرُّكَ يَا شَيْخِي وَيَا سَنَـــدِي … حُزْتَ الْمَفَاخِرَ وَالْأَنْوَارَ كَالْبَـدْرِ

12- فَاللهُ يُعْطِيكَ فِي الدَّارَيْنِ مَرْتَــبَةً … وَخَيْرَ مَنْقَبَةٍ مَرْفُـــوعَةَ الْــقَــدَرِ

13- مَا كَانَ لِلَّهِ مَوْصُولُ الْعُرَى أَبَــدًا … وَمَا سِوَاهُ هُوَ الْمَوْصُوفُ بِالْــبَتْرِ

14- مَا كَانَ لِلَّهِ دَامَ الْإِنْـتِفَاعُ بِـــه … وَعَكْسُ ذَاكَ حَلِيفُ الْبُؤْسِ وَالضَّرَرِ

15- أَزْكَى صَلَاةٍ وَأَسْمَاهَا وَأَطْيَبُـــهَا … مَعَ السَّلَامِ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرِ

16- وَءَالِهِ وَكَذَا الصَّحْبِ مَا نُشِدَتْ … كَيْفَ الْوُقُوفُ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالْأَثَرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي مَدْحِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عُثْمَانَ الشَّهِيرِ بِ"مَالَمْ شَيْخُ نَلِيمَنْ" الصَّكَّتِي فِي طَلَبِ الْإِجَازَةِ فِي الطَّرِيقَةِ الْقَادِرِيَّةِ، وَذَلِكَ سَنَةَ 1972م

1- يَـــا سَيِّدًا فِي أَرْضِنَا السُّـــودَانِ ... وَخَلِيفَةً لِلشَّيْـــخِ نُـوْرِ زَمَانِ

2- عُثْمَانُ يَا إِبْنَ الْإِمَـــــامِ مُحَمَّدٍ ... اَلزَّاهِدِ الْمَعْرُوفِ فِي الْبُـلْدَانِ

3- وَلَقَدْ أَتَي هَذَا الْفَقِيرُ بِــــبَابِكُمْ ... يَرْجُو قِرَاكُمْ مِن ثِمَارِ الدَّانِي[1]

4- يَرْجُوكُمُ أَنْ تَـــــأْخُذُوا بِــزِمَامِهِ ... لِيَفُوزَ فِي الدَّارَيْنِ بِـالرِّضْوَانِ

5- تَسْقُوهُ كَأْسًا مِنْ كُؤُوسِ شَرَابِكُمْ ... فِي وُرْدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي

6- شَيْخِ الْمَشَائِخِ مُصْطَفًى مِنْ رَبِّهِ ... بَابُ الدُّخُولِ لِحَضْرَةِ الرَّحْمَانِ

7- سُلْطَانِ كُلِّ الْأَوْلِيَاءِ وَشَيْــخِهِمْ ... مَنْ كَـانَ تَحْتَ لِوَائِهِ الثَّقْلَانِ

8- أَفَلَتْ شُمُوسُ الْأَوَّلِينَ وَشَمْسُهُ ... أَبَدًا عَلَى فَلَكٍ رَفِيعِ الشَّـــأْنِ

9- أَرْجُو الْوُصُولَ بِهِ فَأَسْلُكَ سِلْكَهُ ... وَأَنَالَ مَا قَدْ نَـــالَـــهُ الْعُمَرَانِ[2]

10- وَالْإِذْنَ فِي إِعْطَائِهَا غَيْرِي لِكَيْ ... يَسْرِي بِكُمْ نُوْرٌ إِلَى الْإِخْوَانِ

11- هَذَا مُرَادِي إِنْ ظَــفَرْتُ بِهِ فَقَدْ ... فَازَتْ يَدَا هَذَا الْفَقِيرُ الْجَانِــي

1- يعني من الثمار الداني، فهو من إضافة الموصوف إلى الصفة.

2- يعني سيّدا أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

12- وَاللهُ يُجْزِيكُمْ بِـــخَيْرٍ وَافِـــرٍ وَلِكُلِّ مُنْتَسِـــبٍ إِلَى الْجِيلَانِي

13- ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَى الَّذِي شَرُفَتْ بِنِسْبَتِهِ بَـــنُو عَدْنَـانِ

14- وَالْآلِ وَالْأَصْحَـــابِ وَالْأَتْبَاعِ مَـنْ سَلَكُوا مَنَاهِجَهُمْ مَعَ الْإِحْسَانِ

وَلَهُ فِي مَدْحِ الْإِمَامِ مَالِكٍ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَامَ 1400هـ/ 1980م

1- وَكَمْ مِنْ فُرَاتٍ لَا كَصَدَّى لِوَارِدٍ ... وَكَمْ مِنْ فَتًى فِي سَعْدِهِ لَا كَمَالِــكٍ

2- رِضَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بَدْءً وَعَـوْدَةً ... عَنِ الْعُلَمَاءِ الْمُظْهِرِينَ الْمَــسَالِــكِ

3- دَعَوْنَا إِلَى دِينِ النَّبِـــيِّ مُحَمَّدٍ ... حَبِيبٍ لِذَاتِ اللهِ إِبْنِ الْأَوَاتِـــكِ[1]

4- وَقَدْ ذَهَبُوا فِي رَفْعِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ ... بَنَوْا شَارِعًا لِلَّهِ عَوْنًا لِـــــسَالِــكِ

5- هُمُ قَادَةٌ حَاكَهُمُ الْبَدْرُ فِي الْهُدَى ... بِإِشْرَاقِهِمْ قَدْ زَالَ كُلُّ الْحَوَالِــكِ[2]

6- فَكُلٌّ عَلَى هَدْيِ الْإِلَــٰـهِ وَرُشْدِهِ ... بِإِرْشَادِهِمْ فُــزْنَا بِخَيْرِ الْمَــدَارِكِ

7- إِمَامِي إِلَى رَبِّي وَمَنْ هُوَ قُدْوَتِي ... وَنُورِي مُبِينٌ عِنْدَ كُلِّ الْمَسَالِــكِ

8- إِمَامُ دِيَارِ الْمُصْطَفَى أَيْ مَدِينَةِ الْـ ... ـمُنَوَّرَةِ الْمَمْسَى وَمَغْدَى الْمَلَائِكِ

9- وَقَدْ فَازَ بِالرِّضْوَانِ مَنْ يَقْتَدِي بِهِمْ ... وَلَا سِيَّمَا أَهْـلُ التَّــأَسِّي بِمَالِكِ

1- العواتك: جمع عاتكة، اسم التي سقت النبي ﷺ لبنها.

2- الحوالك: جمع حالكة وهي الظلمة الشديدة.

الفصل الثاني: قصائد الرثاء

- رائية في رثاء سيخه ومربيه الشيخ محمد الماحي القادري القوروي الكنبري؛ وهي في 42 بيتا.
- همزية في رثاء أستاذه السيد محمد بن العلوي المالكي المكيّ؛ في 32 بيتا.

قصائد الرثاء

قَالَ مُحَمَّدُ بِلُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَنْوَ فِي رِثَاءِ شَيْخِهِ وَمُرَبِّيهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَاحِ الْقَادِرِيِّ الْقَوْرَوِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1391هـ/1971م رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – آمين:

1-جَادَتِ الْعَيْنُ بِدَمْـــعٍ مُنْـهَمِرْ	وَاسْتَمَرَّتْ بِـبُكَـاءٍ مُسْتَمِـــرْ
2-فُوجِئَ الْقَلْبُ بِبَثٍّ مُكْـــمِدٍ	بَعْدَ أَنْ صِيبَ بِـدَاءٍ مُـــسْتَسِرْ
3-طِيبُ عَيْشٍ وَسُرُورٍ ذَهَبَــــا	مَلَأَ الْكَوْنَ ظَـلَامٌ مُـــعْتَـكِرْ
4-حَالَ خَطْبٌ عَنْ هُدُوءِ مُقْلَتِـي	لَمْ تُطِقْ حَسْوَ رُقُودٍ لَـوْ نَـــذَرْ
5-قُلْقِلَتْ نَفْسِي أُجِيحَتْ سَرْحُهَا	قَطَنَ[1] النَّزْقُ[2] لِعَــقْلٍ وَحِــجِـرْ
6-نَحِلَتْ أَجْسَادُنَا أَوْهَـــزَلَتْ	وَا لِنَفْسِي بَطْـنًا صَارَ ظَــهَـرْ
7-كُــلُّـنَا نَبْكِـي بِـدَمْعٍ وَدَمٍ	قَطُّ لَا يُجْدِي بُكَاءٌ لَـوْ كَـثُرْ
8-لَمْ تُمَيِّزْ أَسَـــدًا أَوْ غَــنَمًا	لَا تَرَى فَرْقًا لِعَجُـــزٍ وَصَـــدَرْ[3]

1- ساكن

2- خفة العقل

3- عبارة عن حالة جزع الباكين

9- خَرَّ[1] حَرٌّ[2] خُرَّ[3] قَلْبٍ حَـــائِرٍ[4] حَارَ[5] حُـــرٌّ[6] مِثْلَ هِرٍّ يَنْبَـــهِـرْ[7]

10- يَا رَزَايَا نَزَلَـــتْ لَـــوْ نَزَلَتْ جَبَلًا سَالَ بِمَاءٍ مُنْـــفَجِـــرْ

11- بَلْ بَلَاءٌ مُرْجَحِنٌّ[8] لَوْ أتَـــــى مَوْجَ بَحْرٍ غُوِّرَتْ مَـــاءُ الْبَــحَرْ

12- فَقْدُ شَيْخِي وَمُرَبِّـــي مُرْضِعِـي ثَدْيَ رُشْدٍ مُنْـــقِذِي كُــلَّ خَطَرْ

13- شَيْخُنَا مُحَمَّدُ الْمَاحِ أَبِي الْـ فَضْلِ[9] شَمْسِ الْوَقْتِ مِصْبَاحِ الْعَصَرْ

14- شَهْرُ شَوَّالٍ لِـعَامٍ أَضْسَــشٍ[10] يَوْمَ الِاثْنَيْنَ أَتَـــى فِعْلُ الْقَـــدَرْ

15- مَا أَتَانَا قَـــطٌّ كَـــرْبٌ مِثْلُه عَوْضُ لَا يَأْتِي وَلَوْ طَالَ الدَّهَـــرْ

1- وقع وسقط

2- ضد البرد

3- اي وسطه

4- متحيّر

5- رجع وصار

6- ضد العبد

7- ينقطع صوته من التعب والإعياء

8- ثقيل

9- كناية عن أكبر أولاده

10- رموز حسابية، تعني: 1391هـ.

16- فَذَكَرْنَا أَنَّ إِيمَانًـــا بِــــما قَدَّرَ الرَّحْمَانُ مِـــنْ حُلْوٍ وَمُــــرْ

17- وَاجِبٌ يَا نَفْسُ فَارْضِي وَاذْكُرِي أَنَّهُ فِعْـــــلُ عَــزِيــزٍ مُقْـتَـدِرْ

18- إِنْ فَقَدْنَـــــاهُ فَقَدْنَا قَبْـلَهُ سَيِّدَ الْخَلْقِ شَفِـيعًا فِي الْحَشَـرْ

19- صَلِّ يَـــا رَبِّ وَسَلِّمَـــنْ عَلَيْـ ـــهِ وَصَحْبٍ عَدَّ وَبْـــلٍ وَقَـــطَرْ

20- وَتَلَاهُ صَحْبُــــــهُ وَأَهْــــلُهُ رَبَّنَا أَسْكِنْهُمْ رَوْضًــــا حَضِــرْ

21- ثُمَّ عُثْمَانُ الْمُجَدِّدُ أَلَّـــــذِي رَمَّ دِينَ اللهِ بَـــعْدَ مَا انْـــدَثَرْ

22- سَارَ لِلرَّحْمَانِ طَـــــابَتْ نَفْسُهُ رُوحُهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْـــدِ اسْتَقَـرْ

23- وَكَذاَ الْأُسْتَاذُ عَبْدُ اللهِ مَـــــنْ جَبَرَ الْعِلْمَ بُـعَيْـدَ مَا انْـكَسَـرْ

24- هُوَ قَدْ لَـبَّى نِدَاءَ رَبِّــــــه حَصَّلَ اللهُ لَــــــهُ كُلَّ وَطَـــرْ

25- وَالْوَلِـــيُّ الْفَاضِلُ مُــــــحَمَّدُ بِلُّ مَنْ لِلشَّــــرْعِ قَدْ رَدَّ الْأَمَرْ

26- قَبْرُهُ فِي وُرْنُو رَوْضٌ دَمِـــــثٌ ذِكْرُهُ بَــــاقٍ إِلَى يَوْمِ الْحَشَرْ

27- رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْـــــــهِمْ سَرْمَدًا وَسَرى عَنْ ظَهْـــرِهِمْ كُلَّ وِزِرْ

28- وَسَيُمْضِي بِكَ مَا أَمْضَى بِهِمْ فَاسْأَلِ اللهِ لِمَحْصِ مَـــــا زُبِرْ

29- وَأُعَزِّي النَّفْسَ مِمَّا صَابَـــهَا فَقْدُ طِبِّ كَاشِفٍ مِنْ كُلِّ ضُرْ

30- ذَاكَ شَيْخٌ وَرِثَ السُّؤْدَدَ مِــنْ فُضَلَاءِ النَّاسِ صَدْرًا عَـنْ صَدَرْ

31- حَازَ مَحْضَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلَ بِـــهِ مَعَ إِتْـقَانٍ وَبَـــحْثٍ فِـي الْأَثَرْ

32- سِيَّمَا التَّفْسِيرُ وَالْفِقْهُ كَــذاالــ ــنَّحْوُ وَالتَّصْرِيفُ أَوْ عِلْمُ السِّــيَرْ

33- خُلْقُهُ تَقْـــوًى وَصَبْرٌ وَرِضًى بِقَضَاءِ اللهِ مِنْ خَـــــيْرٍ وَشَــرْ

34- هُوَ صُوفِـــيٌّ حَبِيبُ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللهِ فِـــــي هَذَا الْعَــصَرْ

35- وَحَبِيبُ الْمُصْطَفَى قَدْ أَشْهَدُوا مِثْلَ مَا حَقَّقْتُ مِنْ خَــيْرِ الْبَـشَرْ

36- وَرِثَ السِّرَّ لِغَوْثِ الْأَعْظَـمِ الـ ـشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ شَـيْخِ الـدَّهَرْ

37- حَازَ سِرَّ الشَّيْخِ عُثْمَانَ الَّـذِي جَاءَنَا بِــــالنُّورِ بَـعْدَ مَا غَــبَرْ

38- وَكَرَامَاتٍ وَخَرْقَ الْـــــــعَادَةِ قَدْ جَرَتْ مِنْهُ يَـرَاهَا مَنْ حَـضَرْ

39- أَنَا لَا أَذْكُرُ مِــــنْ أَوْصَــافِهِ غَيْرَ مَا كَانَ بِـــهِ قَدِ اشْـتَهَرْ

40- كَتْمُ أَسْرَارِ كِــــــرَامٍ وَاجِبٌ إِذْ وَلَا يَنْـــــشُرُ سِرًّا غَـيْرُ غِـرْ

41- رَبَّنَّا إِرْحَـــمْهُ آمِـــنْ سِرْبَهُ قِــــهِ مِنْ كُلِّ أُمُورٍ تُــــحْتَظَرْ

42- رَبِّ أَلْحِقْهُ بِطَاهَ الْمُصْطَـفَى وَبِـــعَبْدِ الْقَــادِرِ مَوْلَـى الْبَشَرْ

وَلَهُ أَيْضًا هَمْزِيَّةٌ فِي رَثَاءِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَوِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَكِيِّ الْمُتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سنة 1425هـ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قَالَهَا الشَّاعِرُ فِي الْحَرَمِ الْمَكِيِّ الشَّرِيفِ تِجَاهَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ الْمُبَارَكِ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ 1425هـ/ 2005م.

1- فُوجِئَ الدُّنْيَـــــا بِرُزْءٍ وَبَـــلَاء ... جَـــئَرَ الْكَوْنُ جَمِيعًا بِالْبُكَـــاءِ

2- قَدْ بَكَى الْـــعِلْمُ كَـــذَا طُلَّابُهُ ... وَكَذَا الْأَرْضُ كَذَا أَهْلُ السَّمَـــاءِ

3- يَا رَزَايَا نَـــزَلَتْ لَوْ نَـــزَلَتْ ... جَبَلًا سَالَ بِـــدَمْعٍ وَدِمَـــاءِ

4- مُوْتُ شَيْخِي وَمُرَبِّـــي مُرْضِعِي ... ثَدْيَ رُشْدٍ وَمُمِدِّي بِالْعَـــطَاءِ

5- شَيْخُنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْـــعَلَوِيِّ ... كَهْفُ الْخَيْرَاتِ مَأْوَى الضُّعَفَاءِ

6- كَانَ رَوْضًا دَمِثًا ذَا رَأْفَـــــةٍ ... كَانَ غَوْثًا وَغِيَاثَ الْفُـــــقَرَاءِ

7- قَدْ نَرَى كُلَّ الرَّزَايَا جَلَـــــلًا ... وَأَشَدُّ الرُّزْءِ مَوْتُ الْعُـــــلَمَاءِ

8- كَانَ شَمْسًا بَلْ وَحِيدَ عَصْرِهِ ... بَلْ نَسِيجَ وَحْدِهِ فِـي الْفُضَلَاءِ

9- قَمَعَ الْبِدْعَةَ وَالْمُبْـــــتَدِعَـه ... بُهِتُوا صَارُوا جَـمِيعًا كَالْـهَبَاءِ

10- مَلَأَ الدُّنْـــــيَا تَوَالَيــــفًا لَهُ ... كُلَّهَا مِنْ فَيْضِ خَتْمِ الْأَنْـبِيَاءِ

11- حَشْوُهَا إِسْتِقْـــــصَاءٌ شَامِلُ ... وَقَضَايَا بُنِيَتْ بِاسْـــتِـــــقْرَاءِ

12- رَاقَ مَعْنًى رَقَّ مَبْنًى نَسْجُـــهَا ... هِيَ بَحْرٌ لَا تُسَاوَى بِالرَّكَـــاءِ

13- هُوَ فَصِيـــــحٌ وَبَلِيغٌ كُلَّمَا فَاهَ أَوْ صَاتَ أَمِيرُ الْفُصَحَـاءِ

14- لَا يَـخَافُ بَلْ يُهَابُ سَطْوَةً كَانَ ضِرْغَامًا كَزَوْجِ الزَّهْـــرَاءِ

15- مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قُطْبُ الْأَوْلِيَا بَيْتُهُ مَهْبَطُ كُلِّ السُّـعَـــدَاءِ

16- رَبَّـــنَّا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُنْـــتَهَى عَبْدُكُمْ مَدَّ الْأَكُفَّ بِالرَّجَـــاءِ

17- رَبِّ بِالذَّاتِ كَذَا أَسْمَائِـــهَا رَبِّ بِالْقُرْآنِ أَسْمَى الْكِيمِـيَاءِ

18- وَبِجَاهِ الْمُصْطَفَـــى وَآلِــهِ وَبِأَصْحَابٍ لَهُ أَهْلِ الصَّـفَاءِ

19- اِرْحَمِ السَّيِّدَ نَجْلَ الْــعَلَوِيِّ جُدْ بِرِضْوَانٍ لَـهُ يَا ذَا الْبَــقَاءِ

20- كُنْ خَلِيفًا وَالِــيًا فِي أَهْلِــهِ ثُمَّ بَارِكْ فِيهِمُ يَـا ذَا الثَّــنَاءِ

21- وَلَإِنْ غَابَ وَمَا مَاتَ لَــقَدْ أَنْجَبَ الْأَوْلَادَ خَيْرَ النُّجَـبَاءِ

22- كُلُّهُمْ هَادٍ وَدَاعٍ عَـــالِـمٌ قَائِمٌ بِالْحَقِّ أَصْحَابُ الْوَفَـاءِ

23- وَالْخَلِيفَةُ الْإِمَـــامُ الْـوَارِثُ نَجْلُهُ أَحْمَدُ نَسْلُ الْفُضَـلَاءِ

24- فَالْبِشَارَاتُ تَـــوَالَتْ أَنَّـــهُ كَأَبِـــيهِ بِاتِّفَـــاقِ الْعُلَـمَاءِ

25- سَلْ فُنُونَ الْعِلْمِ كَـمْ مَارَسَهَا وَغَدَى مِثْلَ أَبِـيهِ فِي الْـعُلَاءِ

26- فَارِسُ الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ مَـنْ فِي سَنَاهُ مِثْلُ بَدْرٍ فِي السَّنَاءِ

27- نَحْنُ بَايَعْنَاكُمُ يَـــا سَيِّدِي أَنْتُمُ قِبْلَتُنَا فِــــي الْإِقْتِدَاءِ

28- قَـــادِرِيٌّ جَاءَ مِنْ نَيْجِـيرِيَا وَرَفِيقًا بِخِيَارِ الْأَصْــــدِقَاءِ

29- نَائِـــبًا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي قُطْرِهِ قَدْ أَتَاكُمْ لِعَـــــــزَاءٍ وَصَـــفَـاءِ

30- فَاعِـــــــلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ بَحْرٌ رَامِلًا يَغْشَى دِيَارَ الْـــكُرَمَــاءِ

31- وَصَلَاتَـــانِ عَلَى مَنْ قَدْ دَنَى قَابَ قَوْسَيْنِ نَبِـيِّ الْأَنْـــبِـــيَاءِ

32- وَكَذَا الْآلَ وَالصَّحْبُ مَتَــــى اِخْتَصَّ وَجْهُ اللهِ الْأَعْلَى بِالْبَقَاءِ

الفصل الثالث: قصائد الشوق والاستغاثة والتوسل

- **بَائِيَّةٌ فِي الشَّوْقِ إِلَى حَضْرَةِ رَبِّهِ وَمَحْبُوبِهِ؛ وهي عبارة عن 13 بيتا**
- **فِي الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ مَعَ الْمَدْحِ لِرَسُولِ اللهِﷺ؛ في 13 بيتا**
- **همزية فِي الاِسْتِغَاثَةِ بِسُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ وتتكون من 15 بيتا**
- **لامية فِي التَّوَسُّلِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ عدد أبياتها 30 بيتا**
- **رَائِيَّةٌ فِي التوسل بالبدريين؛ في 140 بيت**
- **رَائِيَّةٌ فِي التوسل بشهداء أُحُد؛ أبياتها 47 بيتا**
- **رَائِيَّةٌ فِي التضرع على الله سبحانه وتعالى: في 16 بيتا**

قَصَائِدُ الشَّوْقِ إِلَى الْحَضْرَةِ الْإِلَـٰـهِيَّةِ وَالِاسْتِغَاثَـةِ وَالتَّوَسُّلِ؛

قَالَ الشَّاعِرُ فِي الشَّوْقِ إِلَى حَضْرَةِ رَبِّهِ وَمَحْبُوبِهِ،

وَذَلِكَ سَنَةَ 1399هـ / 1979م

1- سَلَا عَنْ هَوًى أَهْلُ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِّ

وَلَكِنَّنِي أَسَّسْتُ دِينِي عَلَى الْحُـــبِّ

2- وَلَيْسَ هَوَى الْغِزْلَانِ[1] لَا[2] لَا[3]جَآذِرٍ[4]

وَلَا ذَاتِ سَهْمِ[5] الْعَيْنِ تَرْمِيكَ بِالرُّعْبِ

3- وَلَكِنْ هَوَى مَنْ كَانَ أَرْحَمَ رَاحِمٍ

وَأَعْطَفَ فِي كُلِّ الْوُجُوهِ مِـــنَ الْأَبِ

1- الغزلان: جمع غزال، كناية عن فتاة ذات عنق مفرط في الطول والجمال.

2- لا: معطوفة على ما قبلها.

3- لا: مؤكدة للأولى.

4- جآذر: جمع جاذر وهي المهى، يكنى بها عن فتيات ذوات عيون واسعة.

5- ذات سهم: أي امرأة إذا نظرت إلى الإنسان بحدقتيها لا يتحمل تلك الوقعة عن طورها العقلي، ومنه قول امرئ القيس:

رمتني بسهم أصاب الفؤاد ** غداة الرحيل فلم أنتصر

4- وَمَنْ هُوَ مَرْغُوبِي وَمَنْ هُوَ مَطْلَبِـي

حَبِيبِـي وَرَبِّي عِنْدَهُ رَاحَةُ الْـــقَلْـبِ

5- يُمِيتُ جَمِيعَ الْعَاشِقِينَ جَـمَالَــهُ

وَمَا الْحُبُّ إِلَّا نَحْوَهُ عِنْدَ ذِي الُّلبِّ

6- وَلَمَّا تَوَى صَبْرِي وَعَزَّ تَجَلُّـــدِي

أَتَيْتُ كَرِيمَ الْقَوْمِ ذِي الْمَنْزِلِ الرَّحِبِ

7- وَذَلِكَ شَيْخِي نَاصِرِ[1] الدِّينِ مُجْتَبَى

سَلِيلِ وَلِـيِّ اللهِ عَمَّارِ فِي النَّسَـــبِ

8- وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ جُـــــدُودَهُ

لِطِينٍ وَرُوحٍ قَدْ سَمَتْ ذِرْوَةَ الرُّتُبِ

9- يُرَبِّـي الْمُرِيدَ بَعْدَ تَلْقِيــــنِ لَازِمٍ

يُرَقِّي بِأَسْرَارِ السُّلُوكِ وَبِالْـجَذْبِ

10- فَيَا شَيْخَنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ انْتِمَــائُنَا

فَإِنَّكَ بَوَّابٌ لِلَيْلَى بِلَا رَيْــــبِ

---

[1] وفي نسخة: هو الشيخ سيدنا محمد ناصر ** سليل ولي الله عمار في النسب

11- فَذَلِكَ إِنْ بَلَّغْتَـنِيـهَا هُوَ الْـمُنَـى

وَإِلَّا فَإِنِّـي لَسْتُ أَنْفَكُّ بِالْعَتَبِ

12- فَـهَذَا هُوَ الشَّيْخُ الْمُرَبِّـي حَقِيــقَـةً

بِـــهِمَّتِـهِ يَنْجُو الْمُرِيدُ مِنَ الْعَطَـبِ[1]

13- عَلَيْهِ رِضَى الرَّحْـمَانِ مَا قَالَ عَاشِقٌ

سَلَى عَنْ هَوًى أَهْلُ الصَّبَابَةِ وَالصَّبِّ

1- العطب: الهلاك.

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ مَعَ الْمَدْحِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ مَا كَانَ طَالِبًا فِي بَيْتِ الْمَرْحُومِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ الْخَامِسِ اللُّغَوِيِّ الْقَادِرِيِّ السَّاكِنِ بِأُنْغُوَرْ تُوكَا، وَالْقَصِيدَةُ هِيَ الْأُوْلَى مِنْ جَمِيعِ قَصَائِدِ الشَّاعِرِ وَهِيَ مِنَ الْقَافِيَةِ الْحُرَّةِ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ لَا يَكُونُ رَوِيًّا فِي هَذِهِ الْحَالَةِ:

1- نَشْكُرُ اللهَ كَـــمَا نَـحْمُدُهُ ... كُلُّ حَمْدٍ إِنَّـهُ أَهْلٌ لَـهُ

2- وَعَلَيْنَا قَدْ أَفَـــاضَ نِعَمَه ... لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعُدُّ فَضْلَهُ

3- إِنَّمَا أَعْظَمُـــهَا أَكْـبَرُهَـا ... هِيَ إِرْسَالُ النَّبِـيِّ عَبْـدَهُ

4- أَحْمَدٌ مُحَمَّدٌ ذُو رَحْـــمَةٍ ... كُلُّ عَبْدٍ عَمَّهُ رَحْـــمَتُـهُ

5- جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَالدِّيـــنِ مَعًا ... كُلُّ مَنْ دَانَ بِـهِ يَحْسِبُهُ

6- وَحَدِيثٍ كُلِّـــهَا لِرَحْـمَةٍ ... لِلْأَنَامِ رَحْـــمَةً أَرْسَلَهُ

7- فَاقَ كُلَّ الْخَلْقِ قَدْرًا وَعُـلًا ... فَوْقَهُ اللهُ الْبَـــرَايَا تَحْتَهُ

8- فَاقَ كُلَّ صَحْبِ أَحَدٍ صَحْبُهُ ... آلُـــهُ وَهَـكَذَا أُمَّتُـــهُ

9- هُمْ نُـجُومٌ لِلْهُدَى مَنِ اقْتَدَى ... بِهِمْ قَدِ اهْتَدَى فَوْزٌ لَـهُ

10- وَهُمْ وَرَثَــتُهُ مِنْ بَعْدِ مَـــــا ... غَادَرَ الدُّنْيَا وَأَحْيَوْا دِينَهُ

11- جَاهَدُوا فَنِعْمَ كُلَّ مَـــجْهَدٍ ... كُلُّهُمْ لَيْثٌ يُخَافُ بَأْسُهُ

12- فَجَـــزَاهُ اللهُ عَنَّا كُلَّـــمَا ... هُوَ خَيْرٌ إِنَّـمَا هُوَ أَهْلُهُ

13- فَجَزَى خَيْرَ جَزَاءٍ لَّـــهُـــمُ ... لاَ تَزَلْ عَلَيْهِمُ رَحْمَتُـهُ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الاِسْتِغَاثَةِ بِسُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نَظَمَهَا فِي قَرْيَةِ (رَابَهْ) فِي أَيَّامِ التَّدْرِيبِ التَّدْرِيسِي سَنَةَ 1389هـ/ 1969م

1- أَيَا مَنْ سَـــــادَ كُلَّ الْأَوْلـيَاءِ وَفَاقَ عَلَى الْأَكَابِرِ فِي الصَّفَاءِ

2- بِغَوْثِ الْأَعْظَمِ سَمَّاكَ رَبِّـــي وَفُقْتَ عَلَى رِقَابِ الْأَوْلِـــيَاءِ

3- مَكَانَةُ سَيِّدِي فِـــي الْأَوْلِيَاءِ كَرُتْبَةِ مُصْطَفَى فِـــي الْأَنْبِيَاءِ

4- لَهُ نَسَبٌ عَلَا فَوْقَ الثُّـــرَيَّا وَذُو حَسَبٍ سَمَا أَعْلَى السَّمَاءِ

5- وَمِنْ حَسَنٍ أَتَى مُوسَى أَبُوهُ جَزَاهُ إِلَـٰهُنَا حُسْـــنَ الْـجَزَاءِ

6- وَأَمَّا أُمُّهُ هِيَ مِنْ حُـــسَيْـــنٍ فَدَيْتُكَ يَـــا شَهِيدَ الْكَرْبَلَاءِ

7- هُمَا إِبْنَانِ مِنْ زَوْجِ الْـــبَتُـولِ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى سَيْفِ الْقَضَاءِ

8- لِعَبْدِ الْقَادِرِ شَرَفٌ عَظِيـــمٌ وَخُصَّ بِكُلِّ فَضْلٍ وَاصْطِفَاءِ

9- أَلَا يَا رَبِّ أَنْفِعْـــنَا جَمِيـعًا وَتَجْمَعُنَا بِـــهِ يَوْمَ اللِّقَـاءِ

10- أَيَا جِيلَانِي شَوْقِي فِيكَ يَنْمُو وَحُبِّـي فِيكَ مِلْءٌ بِالْفَـضَاءِ

11- فَخُذْ بِيَدِي وَأَلْحِقْنِي إِلَيْكُمْ فَدَاءُ الْقَلْبِ عَـزَّ عَنِ الـدَّوَاءِ

12- رِضَى الرَّحْمَانِ عَنْ جِيلَانِي دَوْمًا كَذَلِكَ عَـــنْ جَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ

13- خُصُوصًا مِنْهُمُ شَيْخِي مُرَبِّي مُحَمَّدُ مَاحِ تَاجُ الْأَتْـقِـيَاءِ

14- بِهِ انْتَشَرَتْ طَرِيقَةُ خَيْرِ قُطْبٍ   بِـــــهِمَّتِهِ حَصَلْنَا لِلشِّـــفَاءِ

15- جَزَاهُ اللهُ عَنَّا كُـــــلَّ خَـيْــرٍ   وَيُخْتِمُنَا عَلَى نَـهْجِ السَّـوَاءِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول اللهﷺ

وَقَالَ فِي التَّوَسُّلِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ سَنَةَ 1387هـ / 1967م

1- أَيَا مَنْ غَدَى قَلْبِي لَهُ تَتَعَــوَّجُ تَرُوحُ وَتُمْسِي وَصْلَهُ تَــتَأَمَّـــلُ

2- تَقُولُ مُنَائِي فِيكَ يَا غَائِثَ الْوَرَى وُصُولٌ وَقَدْ يَحْظَى بِهِ الْمُتَوَصَّـلُ

3- أَيَا سَيِّدًا لِلْأَوْلِيَــاءِ وَقَدْ أَتَـــى إِلَيْكَ ضَعِيفٌ مُضْطَرٌ يَتَـزَلَّــلُ

4- عَلِمْتُ بِأَنَّ اللهَ أَعْطَاكَ رُتْـبَــةً وَمَا نَالَـهَا إِلَّا نَبِــيٌّ وَمُرْسَــلُ

5- وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَوْلِيَاءِ جَــمِيعِهِـمْ وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ فَائِـقٌ وَمُفَــضَّــلُ

6- وَمِنْ دُرَّةِ الْبَيْضَاءَ أَنْتَ إِمَامُــهُمْ أَمِيرُهُمُ أَنْتَ الْمُــوَلِّي وَمُعْــذِلُ

7- وَحُكْمُكَ فِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ السَّمَا وَأَرْضًا فَهُمْ كُلٌّ إِلَيْكُ يُـعَــوَّلُ

8- وَيَكْفِيكَ فَخْرًا أَنْتَ سِبْطُ نَبِـيِّنَا رَسُولُ إِلَـهِ الْعَالَمِينَ الْمُبَـجَّــلُ

9- وَوَارِثُهُ فِي خُلْقِــــهِ وَصِفَاتِـه يَرَاهَا بَصِــيرٌ عَالِــمٌ مُتَأَمِّــلُ

10- وَوَارِثُهُ فِي عِلْمِهِ وَمَعَـــارِفٍ كَرَامَتِهِ جُودِ عَطَــاءٍ وَيَبْــذُلُ

11- تُقَى تَقْوَى فِعْلٌ يُصَدِّقُ قَــوْلَهُ يُطَابِقُ شَرْعًا مَا يَـقُولُ وَيــفْعَلُ

12- وَقَدْ وُلِدَ الْجِيَلِي نَـقِيًّا مُطَــهَّرًا جَمِيلُ الْمَحَيَّا[1] فِي الْقُلُوبِ مُجَلَّلُ

1- المحيا: الوجه

13- وَنَشْأَتُهُ شَابًّا ذَكِــيًّا مُـعَـظَّمًا مُهَــابًا إِلَى خَيْرٍ وَبِـرٍّ يُــهَرْوِلُ

14- جَمِـيعُ عُلُومِ الـدِّينِ قَدْ حَازَ كُلَّهَا وَلَيْــسَ لَـهُ فِي كُلِّ عَصْرٍ مُمَاثِـلُ

15- كَمَا كَانَ قُطْبًا لِلْوُجُودِ وَسَــيِّـدًا وَسَمَّاهُ رَبِّي الْغَوْثَ الْأَعْظَمَ أَكْمَلُ[1]

16- وَقُطْبٌ لِأَقْطَابِ الْكِبَارِ جَمِيعِهِـمْ وَسُلْطَانُهُمْ لِلْعَارِفِينَ مُفَــضَّلُ

17- وَأَنْتَ مُمِدُّ الْأَوْلِـيَاءِ جَمِيـعِهِـمْ وَأَنْتَ لِخَلْقِ اللهِ كَهْـفٌ وَمَعْـقَلُ

18- وَقَدْ قُلْتَ مَنْ نَادَاكَ فِي كُلِّ حَالَةٍ لِشَرْقٍ وَغَرْبِ الْأَرْضِ تَسْرَعْ وَتَعْجِلُ[2]

19- وَتُنْقِذُهُ مِنْ كُــلِّ مَا قَدْ أَصَــابَهُ وَتَكْشِفُ بَلْوَاهُ وَتُعْطِيــهِ مَأْمَــلُ

20- يَقُولُ فَقِيرٌ مُضْطَــرٌ وَهُوَ بَائِسٌ مُحَمَّدُ بِلُّلو الضَّعِيفُ الْــمُعَضَّـلُ

21- أَيَا شَيْخُ عَبْدَ الْقَادِرِ مَلْجَأَ الْـوَرَى أَيَا مَنْ بِـهِ كلُّ الشَّدَائِـدِ تَسْـهلُ

22- أُنَادِيكَ خُذْ بِيَدِي دَوَامًا وَسَرْمَدًا وَلَا تَتْرُكِ الشَّيْطَـانَ قَلْبِيَ يَبْطُــلُ

23- أَلَا فَادْخُلَنِّي فِي ضَمَانَتِكَ الَّتِـي فَمَنْ كَــانَ فِيهَا قَدَمُـهُ لَا يَزَلْـزَلُ

24- لِدُنْيَا وَأُخْرًا هَكَذَا يَوْمَ مَــوْتِنَا وَقَبْلَ الْحِسَابِ جَنَّةَ الْخُلْدِ نَدْخُلُ

25- بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ فَاقْبَلْ سُؤَالَــنَا وَذَا الْكَرْبِ تَكْشِفْهُ وَذَا الْعَقْدِ تَنْحَلُ

1- وأكملُ بالرفع خبر لمبتدإ تقديره هو.

2-"وتعجل" بالرفع؛ وهو جائز لأن العطف على جواب الشرط تجوز فيه ثلاثة أوجه حسب ما قاله ابن مالك: وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ* بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ.

26- وَمَا خَابَ شَخْصٌ قَطُّ أَمَّ بِبَابِكُمْ وَمَا خَابَ مَنْ نَادَاكَ فِي الْأَمْرِ مُوْهِلُ

27- وَكُنْ لِي وَأَشْيَاخِي وَآبَائِـــنَا وَمَــن تَمَسَّكَ بِالدِّينِ الْحَنِيفِيِّ يَـــسْبُــلُ

28- وَعَرِضْ حَوَائِجَنَا لَدَى اللهِ رَبِّـــنَا وَعِنْدَ النَّبِـــــيِّ الْمُصْطَفِيِّ الْمُجَلَّـلُ[1]

29- عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ ثُـــمَّ سَــــلَامُهُ وَآلٍ وَأَصْحَابٍ تَرُوحُ وَتَـــــرْحَــلُ

30- كَذَاكَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ تَعُمُّهُمْ سَحَائِبُ رِضْوَانٍ تَــصُبُّ وَتَرْسُـــــلُ

1- المجللُ بالرفع خبر لمبتدإ محذوف تقديره: هو، على مذهب القطع كما أشار إليه ابن مالك بقوله: وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا ** مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

قال الفقير إلى الله تعالى محمد بللو أبوبكر كَنْوَ وكيل القادرية والقادريين في نظم أسماء أصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الذين حضروا غزوة بدر الكبرى، والقصيدة للتوسل إلى الله تعالى بهم لرفع البليات وجلب الخيرات:

1- أُنَادِيكَ يَا مَوْلَايَ يَا كَاشِفَ الضُّرِ أَيَـا غَافِرٌ مَنْ يُبْدِلُ الْعُسْرَ بِالْيُسْرِ

2- سَـأَلْنَاكَ أَمْنًا شَامِـلًا لِبِلَادِنَا وَكُـلِّ بِلَادِ اللهِ يَا غَافِـرَ الْوِزْرِ

3- تَرَى فِتْنَةً عَمَّتْ وَبَلْوَى تَفَاقَمَتْ بِنَيْجِيرِيَا قَدْ عَمَّتِ الْبَرَّ بِالْبَحْـرِ

4- وَلَاسِيَمَا قُطْرِي وِلَايَةُ زَمْفَـرَا بِهَا كُلُّ أَنْوَاعِ الْمَصَائِبِ كَالْقَـطْرِ

5- بِهَا نَهْبُ أَمْوَالٍ وَقَتْـلٌ لِأَنْفُـسٍ فَصَارَتْ دِمَاءُ النَّاسِ مُهْدَرَةً تَجْـرِي

6- تَرَى النَّاسَ مِنْ فَوْضَى وَلَا سَائِسًا لَهُمْ كَغَنَمٍ بِلَا رَاعٍ سِوَى الذِّئْبِ وَالنَّمِرِ

7- عَلَا مِنْ بُكَاءٍ كُـلَّ يَوْمٍ عَوِيلُـهُمْ فَقَدْنَا فُؤَادَ الصَّبْرِ مِنْ شِدَّةِ الذُّعْرِ

8- وَلَيْسَ لَنَا فِي الْخَلْقِ -وَاللهِ- مُنْقِذٌ سِوَى اللهِ رَبٍّ رَاحِمٍ مَالِكِ الْأَمْـرِ

9- رَفَعْنَا إِلَيْهِ كُلَّ شَكْـوَى لِيُشْكِنَـا بِحُرْمَةِ بَدْرِيِّـينَ قَوْمٍ أُوْلِـي الْبِرِّ

10- صِحَابُ رَسُولِ اللهِ جُنْدٌ مُجَنَّـدٌ لَهُ بَايَعُوا فِي حَالَةِ الْعُسْرِ وَالْيُسْـرِ

11- بِهِمْ يُكْشَفُ الْبَلْوَى وَتَأْتِي السَّكِينَـةُ وَيَأْتِي أَمَانُ اللهِ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَـرِ

12- أَيَا رَبَّنَا اُنْظُرْ إِلَيْنَـــــا بِرَحْمَـــةٍ بِأَسْرَارِ كُنْ فَيَكُونُ كَاللَّمْحِ بِالْبَصَرِ

13- بِجَاهِ رَسُولِ اللهِ مَنْ أَنْقَذَ الْـوَرَى مِنَ الشِّرْكِ وَالطَّغْيَانِ وَالظُّلْمِ وَالْكُفْرِ

14- عَلَيْهِ مِنَ الْبَارِي سَحَائِبُ رَحْمَةٍ كَذَاكَ صَلَاةٌ مِثْلَ مُنْهَـــمِرِ الْمَطَـرِ

15- إِذَا رُمْتَ كَشْفَ الضُّرِّ وَالْكَرْبِ وَالْأَسَى عَـــلَيْكَ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ مِنَ الْبَــدْرِ

أسماء البدريين مرتّبة على حروف المعجم

16- لِتَبْدَأْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ طَـهَ مُحَمَّــــدٍ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ تَتْرَى مَدَى الدَّهْــرِ

حرف الألف

17- أُبَيٌّ بْنُ كَعْبٍ أَحْدسٌ ثُمَّ أَرْقَــمُ فَأَسْعَدُ بَعْدَ أُنَيْسٍ قُلْ أَنَسٌ يَجْــرِي

18- إِيَاسُ بْنُ أَوْسٍ أَوْ إِيَاسُ بُكَيْرِهِمْ بِهِمْ رَبِّ أَكْشِفْ مَا دَهَانَا مِنَ الْخَطَرِ

19- وَءَانِسَـــةٌ مَوْلَى الرَّسُولِ مُكَـرَّمٌ عَلَيْهِ مَلَايِـــينُ الصَّلَاةِ بِلَا حَـصْرِ

20- وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِي ثُمَّ أَوْسُ بْنُ ثَابِتٍ أَيَا رَبِّ ءَانِسْنَا لَدَى وَحْشَةِ الْقَـبْرِ

حرف الباء

21- بَرَاؤُ بْنُ مَعْـــرُورٍ بُجَيْرٌ بَشِيرُهُمْ وَبَسْبَسَةُ الْبَرَّا[1] الَّــذِي فَازَ بِالْبِشْــرِ

22- بِـــلَالُ رَبَاحٍ خَيْرُ قَرْمٍ سُمَيْذَعٌ مُؤَذِّنُ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْــــرِ

23- وَبَحَّاثُ ثَعْلَبَةٍ فَيَا حَبَّذَا بِـــهِـمْ جَزَاهُمْ إِلَـهُ الْعَرْشِ مِنْ كَامِلِ الْأَجْرِ

1- ترخيم البراء

حرف التاء

24- تَمِيمٌ تَمِيمٌ قُلْ تَــــمِيمٌ ثَلَاثَــــةٌ بِحُرْمَتِهِمْ يَا رَبِّ يَسِّرْ لِـــــمُضْطَّرِ

حرف الثاء

25- فَثَابِتُ خَــــمْسَةٌ ثَلَاثَةٌ ثَعْلَبَــهْ فَثَعْلَبَ[1] عَمْرٍو وَاحِدٌ مِنْ بَنِي حُجْرِ

حرف الجيم

26- بِجَابِرِ عَبْدِ اللهِ يَا فَوْزَ خَــــادِمٍ خَدِيمِ رَسُولِ اللهِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

27- بِــجَابِرِ عَبْدِ اللهِ ثَانٍ بَــخٍ بِــهِبِجَبْرِ عَتِيكٍ حُبُّهُ أَنْفَسُ الذُّخْــــرِ

28- جُبَيْرُ إِيَاسٍ مِنْ عَدَادِ تَـــوَابِـعٍلِأَحْـمَدَ هُمْ نَالُوا نَصِيبًا مِنَ الظُّفْرِ

حرف الحاء

29- إِذَا جَاءَ ذِكْرُ الْقَوْمِ بَادِرْ بِحَمْزَةٍ لِـعَبْدٍ لِمُطَّلِبٍ لَهُ أَجْلُ الْأَجَــــرِ

30- فَتَى سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ مَنْ كَانَ قَبْرُهُ بِأُحُــدٍ بِهِ يَا رَبِّ أُنْظُرْ إِلَى أَمْــرِي

31- أَيَا رَبَّ حَارِثٍ أَجِرْنَا بِــحَارِثٍ هُـمَا اِثْنَانِ تَمَّ الْعَدُّ إِنْ زِيدَ بِالْعَشْرِ[2]

32- وَحَارِثَةٌ اِثْنَــــانِ اِثْنَانِ حَاطِبٌ حَــرَامُ بْنُ مُلْحَانٍ حَبَابُ بْنُ مُنْذِرِ

33- حَبِيبُ بْنُ أَسْوَدَ وَحِرِّيثُ زَيْدِ قُلْ حُسَيْــنُ بْنُ حَارِثٍ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ

1- ترخيم ثعلب

2- يعني: اثني عشر

34- وَحَمْزَةُ ثَانٍ مِنْ حُـمَيْرٍ بِحُبِّهِـمْ أَيَا رَبِّ عَـجِّلْ بِالسَّلَامَةِ وَالْخَـيْرِ

حرف الخاء

35- وَخَارِجَةٌ مِنْ زَيْـدٍ حِبُّ نَبِيِّنَا وَخَالِـدُ قَيْسٍ ثُمَّ خَالِدُ مِنْ بَكْـرِ

36- خَدَاسٌ قَتَادَةُ وَخَـرْشٌ لِصَمَّةَ وَخَـلَّادُ خَلَّادٌ وَخَلَّادُ مِنْ عَمْـرِو

37- عَـدِيٌّ زَعِيمٌ وَالِدٌ لِخَلِيـفَةٍ خَنَـاسُ خُذَاقَةٍ مُنِيبٌ لَدَى السَّحَرِ

38- خُلَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قُلْ خَوَاتُ خُبَيْرِهِمْ فَخَوْلِي أَبِي خُوْلِي فَصَدْرٌ مِّنَ الصَّدَرِ

39- فَخَلَّادُ أَسْـوَدٍ لَهُ كُلُّ سُـؤْدَدِ بِـهِ رَبِّ وَفِّقْنَا بِأَمْنٍ مِنَ الـذُّعْرِ

حرف الذال

40- فَذَكْوَانُ قَرْمٌ مِنْ عُبَـيْدٍ نَسَبْتُـهُ كَـذَا ذُو الشَّمَالَيْنِ لَهُ أَكْمَلُ السِّتْرِ

حرف الراء

41- بِرَاشِدِ مِنْ مَعْلَى وَرَافِعِ حَـارِثٍ وَرَافِـعِ عَنْجَدَةِ الَّذِي فَاقَ فِي الْقَدْرِ

42- وَرَافِعِ مِنْ مَعْلَى وَرَافِـعِ مَالِكٍ كَـذَا رَافِعٌ لِيَزِيدَ مَنْ زَادَ فِي الْبِشْرِ

43- وَرَافِعِ إِيَّـاسِ الرَّبِيـعِ رَبِيعَـةٍ رَحِيلَةِ ثَعْلَبَةٍ رِفَاعَةِ ذِي الشُّـكْرِ

44- رِفَاعَةُ رَافِعٍ رِفَاعَةُ مِـنْ عَمْـرِو كَرِيـمٌ سَجَايَاهُ رِفَاعَـةُ مُنْـذِرِ

حرف الزاي

45- إِذَا رُمْتَ مِنْ ذِكْرَى الصَّحَابَةِ اذْكُرَنْ زُبَـيْرُ بْنُ عَـوَّامٍ أَتَى أَوَّلَ الـذِّكْرِ

46- زُبَيْرُ بْنُ عَوَّامٍ تَبَــــارَكَ رَبُّـــــهُ إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ قَدْ فَـــازَ بِالْبِشْرِ

47- زِيَادُ بْنُ سَكْنٍ قُلْ زِيَادُ لَبِيدِهِـمْزِيَادُ بَنِي عَمْرٍو الَّذِي فَـازَ بِالْـخَيْـرِ

48- وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَــــةٍ عَظِيمٌ مَقَامُهُ كَزَيْدِ بْــنِ أَسْلَمٍ وَزَيْــدُ أَخُو عَمْرٍو

49- وَزَيْدُ وَدِيعَةٍ وَزَيْدُ بَنِـي الْمُعَــلْ وَزَيْدُ مُزَيْنٍ رَبِّ صُنَّا مِـنَ الْـــخَطَرِ

حرف السين

50- فَسَعَدٌ ثَلَاثٌ ثُمَّ عَشْرُ أُوْلِي التُّقَى بِأَسْرَارِهِمْ عَــــجِّلْ بِفَــرَجٍ وَبِالْيُسْرِ

51- كَذَا السَّائِبُ سَالِمٌ سُرَاقَةُ مِنْ عَمْرٍو وَسَالِمٌ حُذَيْفَةٌ لَـــهُ النُّورُ كَالْبَـــدْرِ

52- سُرَاقَةُ كَعْبٍ ثُمَّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَـةٍ وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ ثُمَّ سَعْدُ الْـمُـــهَاجِرِ

53- وَسَيِّـــدُ أَهْلِ الْبِرِّ سَعْدٌ مُفَضَّلٌ أَبُوهُ أَبُو وَقَّاصٍ مَنْ خُصَّ بِالْبِشْـــرِ

54- وَسَعْدٌ هُوَ الْأَوْسِي كَذَا سَعْدُ سَعَدِهِمْ سَعِيدُ بْنُ سَهْلٍ سَيِّدٌ صَاحِبُ الْيُسْرِ

55- وَسَـــعْدُ الرَّبِيعِ ثُمَّ سَعْـدُ عُبَادَةٍ لَهُمْ كُلَّ حِينٍ أَلْفُ أَلْفٍ مِنَ الْأَجْـرِ

56- وَسَعْدُ عُبَيْدٍ سَعْدُ مَوْلَى لِحَاطِبٍ وَسَعْدٌ لِــعُثْمَانَ أَمِيـــنُ عَلَى السِّرِّ

57- فَسَلْمَةُ سَالِمٍ وَأَسْلَــــمَ ثَابِتٍ فَسُفْيَـــانُ مَرْحُومٌ سَلِيلٌ مِنَ الْبَـــشَرِ

58- سُلَيْــطُ بْنُ قَيْسٍ أَوْلِيَنْهُ سَلَامَةً سُلَيْـــمُ بْنُ حَارِثٍ سُلَيْمٌ مِنَ الْعَـمْرِو

59- سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ ثُمَّ سَمَّاكُ مِنْ سَعَدْ سُـــلَيْمُ مُلَيْحَـانٍ يَلِيهِمْ عَلَى الْأَثَـرِ

60- سِنَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ قُلْ سِنَانُ سِنَانُهُمْ فَسَهْلُ حُنَيْفٍ نِعْمَ سَهْلٌ لَدَى الْعُسْرِ

61- فَسَهْلُ بْنُ رَافِعٍ وَسَهْلُ عَتِيُّ بَـلْ كَذَا سَهْلُ قَيْسٍ صَاحِبُ النُّورِ كَالْقَمَرِ

62- سُهَيْلُ بْنُ وَهْبٍ قُلْ سُهَيْلُ بْنُ رَافِعٍ سَـوَادُ بْنُ رَزْنٍ فَاقَ مِنْ كَثْرَةِ الْخَيْـرِ

63- سُوَيْـبِطُ حَرْمَلَةَ سَوَادُ غُزَيَّـــةٍ أَيَـا رَبِّ عَامِلْنَا بِفَضْلِكَ وَالسِّتْـــرِ

حرف الشين

64- شَرِيكُ بَنِي أَنَسٍ شُجَاعُ أُولِي النُّهَىٰ وَشَـمَّاسُ عُثْمَانَ سُرَاةٌ مَدَى الدَّهْرِ

حرف الصاد

65- صُهَيْبٌ صَفِيٌّ قُلْ صُبَيْحٌ وَأَتْبِعَنْ بِصَفْـــوَانَ مَنْ فَازُوا بِنُورٍ عَلَى نُـورِ

حرف الضاد

66- كَذَلِكَ ضَحَّاكٌ وَضَحَّاكُ ضَمْرَةٍ عَلَيْهِمْ رِضَى الرَّحْمَانِ فِي غَزْوَةِ الْبَدْرِ

حرف الطاء

67- طُفَيْلُ بْنُ حَارِثٍ طُفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ طُفَيْـلُ بْنُ نُعْمَانَ أَمِينٌ عَلَى السِّـرِّ

68- طُلَيْبُ عُمَيْـــرٍ ثُمَّ طَلْحَةُ بَعْـدَهُ بِهِمْ يُقْتَدَى فِي الْبِرِّ وَالْكَرَمِ فِي الدَّهْرِ

حرف الظاء

69- ظُهَيْرٌ هُوَ الْأَوْسِي سَلِيلٌ لِرَافِـعٍ فَيَا حَـبَّذَا حَالَاهُ فِي الصِّغَرِ وَالْكِبَـرِ

حرف العين

70- كَذَا عُمُرُ الْفَارُوقُ ثَانِي الْخَلِيفَةِ الْـ ـجُزَيْلِ أَمِيـرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْخَـيْـرِ

71- أَخُو الْحَقِّ فَرْدٌ لَيْسَ فِيهِ حَيَــادَةٌ وَإِنْ هُوَ إِلَّا الْحَقُّ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

72- وَعُثْمَانُ عَفَّانِ الْــخَلِيفَةُ جَامِعٌ لِـقُرْآنِ ذِي النُّوْرَيْنِ نُــوْرٌ عَلَى نُورِ

73- وَلَــوْلَاهُ مَا كَانَ الْقُـــرآنُ مُرَتَّـلَا وَيُقْرَأُ فِي صُحُفٍ وَيُحْفَظُ فِي الصَّدْرِ

74- عَلِيُّ الرِّضَا شَيْخُ الْأَبَاطِحِ صَدْرُهَا أَبُو طَالِبٍ رَبَّاهُ بِالْفَضْلِ وَالصَّـــبْرِ

75- سَبُوقٌ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ يَوْمِ بِعْثَةِ الـ ـرَّسُولِ قَرِيبٌ مِنْهُ بِالـصِّهْرِ وَالنَّصْرِ

76- إِمَامٌ هُــمَامٌ مَنْ صَفَى اللهُ سِرَّهُوَطَهَّرَهُ مِنْ كُـلِّ وَضْــمٍ وَمِـــنْ وِزْرِ

77- بِعَاصِمِ[1] ثَابِتٍ وَعَاصِمُ قَيْسٍ قُلْ وَعَاصِمْ عَدِيٌّ رَبِّ رِفْقًا لَدَى أَمْرِي

78- وَعَامِرْ بُكَيْرٍ ثُمَّ عَامِرُ سَعْدُ مَــنْ يَلِي عَـامِرًا مِنْ بَعْدِ تَأْتِـي بِعَــامِـرِ

79- وَعَامِرُ مُخْلَدِ وَعَامِرُ مِنْ سَكَـــنْ وَعَبَّادُ قَيْسٍ ثُمَّ عَبَّــادُ مِنْ بَشَـــــرِ

80- عُبَادَةُ صَامِتٍ فَــتًى عَــزَّ قَدْرُهُ مُؤَيِّدُ دِينِ اللهِ بِالْبِــيضِ وَالسُّــــمْرِ

81- عَبَادِلَةٌ[2] سَبْــعٌ وَعِشْرُونَ عَدُّهُمْبِهِمْ رَبِّ آمِنَّا بِبَدْوٍ وَبِــــالْــحَضَرِ

82- وَعَبْـــدٌ لِرَحْمَانٍ لِعَوْفٍ نَسَبْتُهُ بِهِ رَبِّ اِجْعَلْ عَيْشَنَا عِيشَةَ الْيُــسْرِ

83- وَعَبْدٌ لِرَحْــمَانٍ أَبُوهُ جُبَيْرُ قُــلْ بِهِم رَبِّ أُجْبُرْ مَا لَدَيَّ مِنَ الْكَــسَرِ

84- وَعَبْدٌ لِحَقِّ عَبْدُ حَسْحَاسَ عَائِذٌ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ صَاحِبُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

1- مرفوع بقدير رافع يقدّر بكذا، أي كذا عاصم إلى آخر حرف العين.

2- جمع: عبد الله

85- عُبَيْدُ عُبَيْدٍ قُلْ عُبَيْدُ عُبَيْـــدَةَ وَعِتْـــبَانُ مَــالِكٍ إِمَامُ أُولِـي الْبِّرِّ

86- وعُتْبَهْ عُتَيْـــبَةٌ وَعُتْبَةُ بَعْدَهُمْ وَعُثْمَانُ مَظْعُونٍ لَهُ نِعْمَةُ الْقَبْـــرِ

87- عَدِيٌّ وَعَجْلَانُ وَعِصْمَةُ عِصْمَةٌ عَطِيَّةُ مَنْ يَتْلُـوهُ عَمَّـارُ يَــاسِرِ

88- وَعُقْـــبَةُ أَرْبَعَةٌ عُكَاشَةُ وَاحِدٌ وَعَمَّارُ حَـزْمٍ طِيبُهُ أَطْيَبُ النَّـشْرِ

89- عَمَارَةُ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرُو إِيَاسِـهِمْوَعَمْرُو جَمُوحٍ ثُمَّ عَمْرُو الْمُهَاجِـرِ

90- كَذَا عَمْرُو لِلْأَنْصَارِ عَمْرُو سُرَاقَةٍ وَعُمْرُو بْنُ طَلْقٍ عُمْرُو يُتْبَعُ بِالْعُمَرِ

91- فَعَمْرُو وَعَمْرُو ثُمَّ عَمْـرُو لِثَعْلَبَهْ عُمَيْرُ حَرَامٍ قُلْ عُمَيْرُ بْنُ عَـامِــرِ

92- عُمَيْرُ حُمَامٍ بَلْ عُمَيْرُ بَنِي عَوفٍعُمَيْرُ أَبِي وَقَّـاصِ عَوْفُ بَنِي حَارِ[1]

93- عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ عِيَاضُ زُهَيرِ مَنْ بِهِ تَـمَّ حَرْفُ الْعَيْنِ فِي سَاعَةِ السَّحَرِ

حرف الغين

94- بِغَنَّامِ مِنْ أَوْسٍ أَيَا رَاحِمَ الْـوَرَىٰأَغِثْنَا أَيَا مَنْ يُتْبِعُ الْعُسْـرَ بِالْيُـسْرِ

حرف الفاء

95- أَيَا رَبِّ سَلِّمْنَا مِنَ الْبُؤْسِ وَالْبَلْوَىٰ بِفَرْوَةَ مِنْ عَمْرٍو وَفَاكِـهِ مِنْ بَـشَرِ

1- أصله حارث فرحم.

حرف القاف

96- قُدَامَةُ مَظْعُونٍ قَتَادَةُ مِنْ نُعْمَان وَقُطْبَةُ عَامِرٍ كَذَا قَيْسُ مِنْ عَـمْرِو

97- فَنَسْأَلُكَ الرَّحْمَانُ عَفْوًا وَرَحْمَةً بِقَيْسٍ وَقَيْسٍ ثُـمَّ قَيْسٍ أُولِي الْبِرِّ

حرف الكاف

98- بِكَعْبِ بْنِ جُمَّارٍ كَذَا كَعْبُ مِنْ زَيْد أَغِثْنَا كَمَا سَـلَّمْتَ أَيُّوبَ مِنْ ضُرِّ

99- كَذَا كَعْبُ عَمْرٍو ثُمَ كُلْفَةُ ثَعْلَبَهْ كَنَازُ حُصَيْـنٍ ثُمَّ كَعْبٌ أَبُو الْيُسْـرِ

حرف اللام

100- بِلُبْدَةَ قَيْسٍ يَا إِلَـٰهِي وَسَيِّـدِي وَلَا قُـوَّةً لَا حَوْلَ غَوْثًا عَلَى الْفَوْرِ

حرف الميم

101- بِمَالِكِ مَالِكِ دُخْشَمٍ زَايِ[1] مَالِكِ فَغَوْثًا عَلَى الْوَحَا نَرَى الْفَتْحَ بِالنَّصْرِ

102- بِمَحْرَزٍ عَامِرْ ثُمَّ مَحْرَزُ نَضْلَـةٍ بِبَطْلٍ مُبَـشَّرٍ وَبِـرْكَةِ مَجْـزَرِ

103- مَحَامِدُ مِدْلَاجٍ وَمِسْطَحُ مَرْثَـمِدْ بِسِتَّةِ مَـسْعُودِينَ يَا كَاشِفَ الضُّـرِّ

104- مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ثُمَّ سِتُّ مُعَاذِهِمْ وَمُصْعَبْ عُمَيْرٍ شَيَّدُوا الدِّينَ بِالسُّمَرِ

105- بِـمَعْبَدِ عَبَّادٍ وَمَعْبَدِ مِنْ قَيْسٍ وَمَـعْبَدْ عُبَيْدَمِ وَمَعْـقِلِ مُنْذِرِ

106- بِمُعْتَبِ مِنْ عَوْفٍ وَمُعْتَبِ قِشْرِهِمْ[2] بِـحُرْمَةِ بَدْرِيِّينَ غَوْثًا عَلَى الْفَـوْرِ

1- يعني: سبعة. 2- يعني: قُشَيْر مصغر قِشْر.

107-بِمَعْمَنٍ مَعْمَنٍ مُعَوَّذِ حَـــارِثٍ مُعَوَّذِ مِنْ عَمْرٍو وَمَعْقِــلِ مُنْـذِرِ

108- بِمِقْدَادِ أَسْوَدٍ ثَـــلَاثِ مُنَاذِرِ مَلِيلِ بْنِ وَبْرَةَ وَمَهْجَعِ عَامِـــرِ[1]

حرف النون

109- بِنُعْمَانَ سَبْعَةٌ نُعَيْمَانَ نَوْفَـــلِ كَذَا نَصْرُ حَارِثٍ وَبِالشَّفْعِ وَالْوِتْـرِ

حرف الهاء

110- هِلَالُ الْمُعَلَّىٰ قُلْ هُبَيْلُ بْنُ وَبْرَةَ وَهَانِــــئُ نَيَّارٍ بِتَوْرَاةِ وَالـــذِّكْرِ

حرف الواو

111- أَيَا سَامِعَ الشَّكْوَىٰ أَيَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ أَيَا سَامِعَ النَّجْوَىٰ لَدَى السِّرِّ وَالْجَهَرِ

112- سَأَلْنَاكَ أَمْـــنًا شَامِلًا لِبِلَادِنَا وَكُلِّ بِـلَادِ اللهِ يَا غَافِـــرَ الْوِزْرِ

113- بِوَاقِدِ عَبْدِ اللهِ وَهْبِ أَبِـي سَرَحْ بِوَرْقَةَ إِيَّـاسٍ وَدِيعَةِ مِنْ عَمْـــرِو

114- بِوَهْبِ بْنِ سَعْدٍ فَالسَّعَادَةَ كُلُّـهَا بِأَيْـدِيكَ تُرْسِلُهَا إِلَيْنَا عَلَى الْفَـوْرِ

حرف الياء

115- أَيَا خَالِقَ الدُّنْيَا بِأَسْمَائِكَ الْعُلَـىٰ سَـعَيْنَا لَكُمْ سَعْيًا بِحَمْدِكَ وَالشُّكْرِ

116- بِسِرِّ يَـــزِيدِينَ لَدَى الْعَدِّ سِتَّـةٌ يَـزِيدَ بْنِ أَخْنَسَ يَزِيدَ بْنِ مُنْـــذِرِ

1- أي عمر بن الخطاب

108- يَزِيدَ بْنِ حَارِثٍ يَزِيدَ حَرَامٍ قُــلْ يَزِيدَ رُقَيْشٍ مَنْ حَوَى الُّلبَّ مِنْ قِشْرِ

109- يَزِيدَ بْنِ سَكْنٍ يَا عَلِيمٌ بِـخَلْقِهِ خَبِيــرٌ وَلَا يَخْفَاهُ مَا غَابَ فِي الصَّدْرِ

الْكُنَى

110- بِجَاهِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَبِي الْهُدَىٰ وَصَاحِبِ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْـرِ

111- خَــلِيفَتِهِ مَرْضِيِّــهِ وَأَمِيــنِــهِ رَفِيقٍ لَّــهُ فِي الْغَارِ وَالْجَارِ فِي الْــقَبْرِ

112- بِجَاهِ أَبِــي أَيُّوبَ قَرْمٍ غَطَمْطَمٍ بِجَاهِ أَبِــي الْأَسْوَارِ أَكْشِفْ بِهِ ضُرِّي

113- أَبُــــو حِبَّةَ ثَابِتْ فَأَبٍّ لِحَنَّــةَ أَبٍ لِــــحَبِيبِ أَبِي حُذَيفَهْ أَبِي سَبْرِ

114- أَبُــــو حَسَنٍ وَأَبُو لِخَارِجَةَ وَقُلْ وَأَبٌ لِخَـــلَّادِ حَكَوْا أَنْجُمَ الزَّهَــرِ

115- أَبٌ لِخُــــزَيْمَةَ أَبٌ لِدُجَانَـــةٍ بِجَاهِ أَبِــي دَاوُدَ صُنَّا مِنَ الْفَـــقْــرِ

116- أَبٌ لِسُأَيْطٍ قُلْ أَبُو سَلْمَةٍ نَعَــمْ بِجَاهِ أَبٍ لِــــسِنَانِ فُقْتُ عَلَى غَيْـرِ

117- أَبُو شَيْخٍ ثُمَّ أَبٌ لِصَرْمَةَ صَلْــدَمٍ وَأَبٌّ ضَــــيَاحٍ أَبٌ لِّــطَلْحَةَ الْبَدْرِي

118- أَبٌ لِعُبَيْدَةَ بْنُ جَــرَّاحٍ سَــــيِّدٌ فَأَنْزِلْ بِهِمْ رِزْقِــي وَأَبْعِدْ بِهِمْ فَــقْرِي

119- أَبٌ لِعُقَــيْلٍ قُلْ أَبٌ لِقَـــتَادَةٍ أَبُو كَبْشَةٍ وَأَبُــــو لُبَابَةَ ذُو الْــقَــدْرِ

120- أَبُو مَحْشَى وَأَبُو لِمَرْثَدِ كُــنْ لَنَا بِجَاهِ أَبِي مَسْعُودِ بَرِّدْ بِــهِمْ صَــدْرِي

121- أَبٌ لِمَلِيلٍ أَبُو هُثَيْمٍ بِــجَاهِهِمْ فَإِرْحَمْ بُكَائِي رَبَّنَا بِأَبِي الْبَشَـرِ

****

122- لَقَدْ تَمَّ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ سَادَةَ الْــ أُولَى حَضَرُوا بَدْرًا وَبَاءُوا مَــعَ النَّصْرِ

123- بِحَمْدِ إِلَـٰهِ الْعَرْشِ ثُـــمَّ بِشُكْرِهِ لَقَدْ تَمَّ هَذَا النَّظْمُ فِي سَاعَــةِ السَّحَرِ

124- أَيَا سَامِعَ الشَّكْوَىٰ قَرِيبًا مِنَ النَّجْوَىٰ أَيَا كَاشِفَ الْبَلْوَىٰ أَغِثْنَا عَلَى الْفَوْرِ

125- بِذَاتِكَ يَا حَقُّ بِجَاهِ مُـــحَمَّـــدٍ رَسُولِكَ مَبْعُوثٍ إِلَى كَافَةِ الْبَـــشَــرِ

126- بِأَسْرَارِ قُــــرْآنٍ كِتَابٍ مُقَــدَّسٍ وَمُعْجِزَةٍ عُظْمَىٰ غَدَىٰ أَحْسَنَ الذِّكْرِ

127- بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِالرُّسُلِ كُلِّهِمْ بِكُلِّ الْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ أُولِي الْقَــدَرِ

128- بِحُرْمَةِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ جَمِيعِهِمْ عَلَيْهِ صَلَاةٌ وَالسَّلَامُ مَـدَى الـدَّهْـرِ

129- بِأَقْطَابِ أَهْلِ اللهِ بِالْغَوْثِ الْأَعْظَمِ هُوَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ جَابِرُ الْكَسْرِ

130- وَبِالشَّيْخِ عُثْمَانَ بْنِ فُوْدِيٰ أَبِي الْهُدَىٰ مُجَدِّدِ دِينِ اللهِ مَنْ فَيْضُهُ يَــجْــرِي

131- أَيَا رَبَّنَا أُنْظُـرْ إِلَيْنَا بِـــرَحْـــمَةٍ سَأَلْنَاكَ غُفْرَانًا وَعَفْوًا مِـــنَ الْـــوِزْرِ

132- وَلَيْسَ لَنَا حَوْلٌ وَلَا قُــــوَّةٌ لَنَا أَيَا مَنْ تَسَاوَىٰ عِنْدَهُ السِّرُّ بِالْجَــهْرِ

133- أَتَانَا هَلَاكٌ جَاءَ مِنْ كُلِّ وِجْــهَةٍ أَيَا رَبِّ عَجِّلْ بِالْإِغَاثَةِ وَالنَّـــصْرِ

134- أَيَا رَبَّنَا أَرْشِــدْ وُلَاةَ أُمُــــورِنَا وَأَلْهِمْهُمْ سُبُلَ الرَّشَادِ عَلَى الْـــفَوْرِ

135- فَخُذْ بِأَيَادِيهِمْ وَنَوِّرْ قُلُوبَـــهُمْ بِسِرٍ جَلَا فِي سُوْرَتَيْ نَصْـــرِ وَالْقَدْرِ

136- فَكُفَّ اخْتِطَافَ النَّاسِ إِهْدَارَ أَنْفُسٍ وَنَهْبٍ لِأَمْوَالٍ مِنَ الـــظُّلْمِ وَالْقَهْرِ

137- أَيَا رَاحِمَ الْأَطْفَالِ أَنْتَ مُهَيْمِـنٌ أَغِثْنَا مِنَ الْكَرْبِ الْـعَظِيمِ وَمِنْ كَدَرِ

138- أَيَا رَبِّ عَامِلْنَا بِـمَا أَنْتَ أَهْلُـهُ مِنَ الْعَفْوِ وَالْغُفْـــرَانِ وَالْأَمْنِ وَالسِّتْرِ

139- صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى سَيِّدِ الْـوَرَىٰ ثِمَالِ الْيَتَامَى شَافِعِ النَّاسِ فِي الْحَشَرِ

140- وَءَالٍ وَأَصْحَابٍ مَتَى قَالَ مُنْشِدٌ أُنَادِيكَ يَا مَوْلَايَ يَا كَاشِــفَ الضُّرِّ

قال الفقير إلى الله تعالى محمد بللو أبوبكر كَنْوَ وكيل القادرية والقادريين في نظم أسماء شهداء أحد، والقصيدة للتوسل إلى الله تعالى بهم لرفع البليات وجلب الخيرات:

1- يَا إِلَـٰـهِي قَدْ بُلِينَا بِالْعُـسرْ   يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ بَادِرْ بِالْيُسرْ

2- هَبْ لَنَا أَمْنًا وَسِلْمًا شَامِلًا   لِبِلَادِي وَدِيَارِي وَالْمَـــــقَرّ

3- لَا لَنَا حَوْلٌ وَلَا مِنْ قُـــوَّةٍ   فَبِأَيْدِيكَ قَضَاءٌ وَقَـــــدَرْ

4- خَالِقَ الْأَكْوَانِ رَبٌّ وَاحِـدٌ   أَزَلِـيٌّ سَرْمَدِيٌّ مُسْتَـــــمِرّ

5- صِلْ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِـمًا   بِدَوَامِ اللهِ مَا لَا يَنْـــحَصِرْ

6- مَعْ رِضَا اللهِ عَلَى مُحَمَّـدٍ   أَحْمَدَ الشَّفَّاعِ فِي يَوْمِ الْحَشَرْ

7- وَعَلَى آلٍ وَأَصْحَابِ الْأُولَى   بَلَّغُوا الْإِسْلَامَ بَـــرًّا وَبَحَرْ

8- سِيَّمَا الشُّهَدَاءِ مِنْ بَيْنِــهِمُ شَهِدُوا أُحُدًا وَفَازُوا بِالْبِشِـرْ

9- قَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَا رَاحِمِي   رَبِّ اِرْحَمْ ذُلَّنَا وَاجْبُرْ كَسَـرْ

10- نَـحْنُ فِي بُؤْسٍ وَضُرٍّ فَادِحٍ   آتِنَا لُطْفَكَ قَدْ ضَاقَ الصَّدَرْ

11- قَـدْ تَوَسَّلْنَا بِخَيْرِ الْأَنْبِـيَا   وَكَذَا شُهَدَاءُ أُحُدٍ ذِي الْقَدَرْ

12- نَبْتَدِي بِاللَّيْثِ عَمِّ الْمُصْطَفَى   حَمْزَةٍ نَسْلِ قُرَيْـشٍ وَمُضَـــرْ

13- سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ قَرْمٍ صَلْـــدَمٍ ضَيْغَمٍ نِعْمَ الْفَتَى مُجْلِي ٱلْكَدَرْ

14- رِضِيَ الرَّحْمَانُ عَنْهُ سَرْمَدًا وَجَمِيعِ الصَّحْبِ سَــادَاتٍ غُرَرْ

15- مُصْعَبٌ حَنْظَلَةٌ يَتْلُوهُمَا الْ بَدْرُ عَبْدُ اللهِ كُــلٌّ قَدْ صَبَــــرْ

16- سَعدٌ نُعْمَانُ عَمْـــرٌو عَبْدَةٌ بَعْدَهُ خَارِجَــةٌ سِلْكُ الـــدُّرَرْ

17- مَالِكٌ شَمَّاسُ سَهْــلٌ رَبَّنَا بِهِمُ سَهِّلْ لَــنَا فَهْمَ الذِّكْـــــرْ

18- عَمْرُو عَبْدُ اللهِ عَمْرٌو حَارِثٌ سَلْمَةُ عَمَّــارَةٌ نِعْمَ الْــــبَدرْ

19- قُلْ رِفَاعَـــــةُ يَمَانٌ مَالِكٌ ثُمَّ صَيْفِــيٌّ عَظِيمٌ ذُو الْـنَّصرْ

20- ثُـــــمَّ عَبْدُ اللهِ عَبَّادٌ كَـذَاكَ أَبُــو سُفْيَانَ مَحْمُودُ الـسِّيَرْ

21- ثُـــمَّ عَبْدُ اللهِ قُلْ حَيْثَمَـةٌوَأُنَــيْسٌ وَسُبَيْعٌ قَـــدْ زُبِـــرْ

22- ضِمْـــرَةٌ أَوْسٌ وَسَعْدٌ عُتْبَةٌ وَبِهِمْ يَا رَبِّ يَسِّرْ مَا عَسُــــرْ

23- سَقْـــــفٌ حَــارِثَةٌ ثَعْلَبَةٌ رَبَّنَا طَهِّرْ ضَمِيرِي وَالصَّـــدَرْ

24- فَطَرِيفٌ قَيْسُ عَبْدُ اللهِ مَـنْ طَـلَّقَ الدُّنْيَا وَوَلَّاهَا ظَهَـــــرْ

25- نَـــوْفَلٌ عَبَّاسُ نُعْمَانُ يَـلِيبَعْدَهُ ذَكْوَانُ مَعْلَى قَدْ سُطِـــرْ

26- عَمْرُو أَوْسٌ أَنَسٌ قَيْسٌ يَلِي ثُمَّ كَيْسَانُ بِهِ زَالَ الْعُـــــسرْ

27- عَمْرُو قَيْسٌ وَسَلِيطٌ عَامِـرٌ قُـلْ أَبُو أَ سِيرَةٍ بَابُ الْيُـــسرْ

28- وَهْبُ نُعْمَانُ سَلِيمٌ حَارِثٌ ثُمَّ عَبْدُ اللهِ يَاتِي فِي الزُّبُـــــرْ

29- عَابِدُ الرَّحْمَانِ عَبْدُ اللهِ قُـلْ بَعْـدُ شَمَّاسُ فَسَعْدٌ اِشْتَـــهَرْ

30- مَــجْزَرٌ عَنْتَرَةٌ حُبَابُــــهُمْ عَبْـدُ لِلْأَشْهَلِ خَلَّادٌ عَــمَـــرْ

31- وَعُبَيْدٌ سَادَةٌ مَـــــأْوَاهُـــمْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ طَابَ الْمُسْتَـــقَرّ

32- يَا سَمِيعٌ يَا بَصِيـــرٌ رَاحِـمٌ اِرْفَعِ الْبَأْسَ سَرِيعًا وَالْكَــــــدَرْ

33- هَبْ لَنَا أَمْنًا وَسِلْمًا شَامِلًا لِـبِلَادِي وَدِيَارِي وَالْمَـــــــقَـرّ

34- اِكْشِفِ الضُّرَّ وَعُرْيًا وَجَوًى آتِنَا رِزْقًا حَلَالًا كَالْــــــمَطَـرْ

35- وَاهْدِنَا وَاهْدِ بِنَا سُبُلَ الْهُدَى رَبِّ جَنِّبْنَا الرَّدَى يَا خَيْرَ بَــــرْ

36- أَنْتَ حَسْبِي أَنْتَ كَافِي كُلَّمَا ضَاقَ صَدْرِي يَاتِنِي شَرْحُ الصَّدرْ

37- وَذُنُوبِـي أَثْقَلَتْ ظَهْرِي كَذَا كَ دُيُونِي لَسْتُ مِنْهَا اَصْطَبِــــرْ

38- ثُــمَّ أَمْرَاضِي كَسَتْنِي ذِلَّــةً وَهَوَانًا أَنْتَ أَوْلَى مَنْ جَــــبَــرْ

39- عِيلَ صَبْرِي كَلَّ عَزْمِي رَبِّ يَا مَنْ كَفَى أَيُّوبَ مِنْ سُوءِ الْقَــدرْ

40- قَــدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا قُلْتَ لَنَا آتِنَا وَعْدَكَ فِي نَيْلِ الْــوَطَـــرْ

41- قَدْ دَهَانِي مَا دَهَانِي لَيْسَ لِي غَيْرُ رَبِّ الْعَرْشِ فِي وَقْتِ عَسُرْ

42- قَدْ دَعَوْنَاكَ أَجِبْ يَا خَالِقِي كُنْ لَنَا يَا قَادِرٌ يَـا مُقْــتَـــدِرْ

43- وَبِكَ اللهُ بَدَأْنَا نَظْمَـــــنَا وَخَتَمْنَا سِمْطَهُ وَقْتَ السَّــحَرْ

44- فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُـــنْ قَلَمِي صَادَفَ رَمْلاً بِـالْبَــحَـرْ

45- صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ مُشْفَـعًا بِأُلُوفٍ مِنْ مَلَايِــينِ الْقَــطَـرْ

46- عَدَدَ الْخَلْقِ عَلَى مُسْرَى بِهِ اِسْمُهُ أَحْمَدُ مَحْمُودُ السِّــــيَرْ

47- وَكَذَا آلٌ وَأَصْحَابٌ كَـــذَا كَ جَمِيعُ السَّالِكِينَ لِلْأَثَــــــرْ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾

يقول الشاعر متضرعا على الله سبحانه وتعالى بالأبيات الآتية ومتوسلا بها إلى المحبوب الأعظم لقضاء الحوائج:

1- قَدْ ضِقْتُ ذَرْعًا وَعِيلَ الصَّبْرُ وَانْصَرَمَتْ قُوَايَ مُنْذُ عَرَانِي الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

2- وَعِنْدَ بَابِكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ وَقَفَتْ سَيَّارَتِي فَهُنَا تُقْضَى لَنَا الْوَطَرُ

3- حَاجَاتُنَا كَثُرَتْ آثَامُنَا ثَقُلَتْ أَتَيْتُ بَابًا بِهِ يُمْحَى لَنَا الْوِزْرُ

4- إِذْ حِيلَتِي نَفِدَتْ لَا قُوَّةٌ بَقِيَتْ بِرَحْمَةٍ مِّنْكَ يَأْتِي الْفَرَجُ وَالْيُسْرُ

5- بَكَى الْعُيُونُ بِدَمْعٍ بَعْدَهُ بِدَمٍ بُكَاءَ خَنْسَاءَ إِذْ أَوْدَى لَهَا صَخْرُ

6- أَيَا كَرِيمٌ رَحِيمٌ مُؤْمِنٌ صَمَدٌ أَيَا قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاحِدٌ وِتْرُ

7- هَا إِنَّ عَبْدَكَ فِي فَشَلٍ وَفِي خُسْرٍ أَيَا لَطِيفٌ بِلُطْفٍ مِنْكَ نَفْتَخِرُ

8- وَشُؤْمُ ذَنْبِيَ أَرْدَانِي وَأَبْطَأَ بِي أَيَا سَرِيعٌ نَوَالًا مِنْكَ نَنْتَظِرُ

9- يَا مَنْ كَفَى آدَمًا وَمَحَى خَطِيئَتَهُ كَذَاكَ أَيُّوبُ إِذْ آذَى بِهِ الضَّرَرُ

10- كَفَى النَّبِيَّ لَدَى بَدْرٍ وَأَكْرَمَهُ بِفَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ الْفَتْحُ وَالنَّصرُ

11- صَلَّى عَلَيْهِ عَظِيمُ الْجُودِ أَكْرَمُ مَنْ يُنْجِي عُبَيْدًا إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ الْعُسْرُ

12- بِحَقِّ ذَاتِكَ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ عَمَّ الْبَرَايَا بِفَضْلٍ مِنْهُ يَنْهَمِرُ

13- مَا كُنْتُ إِلَّا عُبَيْدَ السُّوءِ ذَا سَرَفٍ ... وَأَنْتَ أَهْلٌ بِكُلِّ الْخَيْرِ مُبْـتَدِرُ

14- وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَاجَاتِي وَأَنْـتَ عَلَى ... قَضَائِهَا قَادِرٌ يَـــا رَبِّ مُـقْتَدِرُ

15- يَا رَبِّ صَلِّ وَسَـلِّمْ دَائِمًا أَبَـــدًا ... عَلَى الَّذِي لَمْ تَفُتْهُ الشَّفْعُ وَالْوِتْـرُ

16- وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ أَكْتَعِهِمْ ... مَتَى أَجَبْتَ نِدَاءَ الْعَبْدِ يَفْـتَقِرُ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

الملاحق: قصائد أخرى ذوات موضوعات أخري

- سِينِيَّة في تهنئة الشيخ عيسى – تَلَاتَ مَفَرَا على حصوله للدكتوراه الفخرية من جامعة عثمان بن فودي؛ وتتكون من27 بيتا
- عَيْنِيَّة في دعاء على مدنّس حروف المصحف الشريف بعنوان: "قد ضيع القرآنَ شخصٌ كافر" في25 بيتا

التهنئة

يَقُولُ مُحَمَّدُ بِلُّلو أَبِي بَكْرٍ كَنْوَ؛ فِي تَهْنِئَةِ الدُّكْتُور الشَّيْخ مُحَمَّد عِيسَى تَلَاتَ – مَفَرَا، لِلْحُصُولِ عَلَى الدُّكْتُورَاة الْفَخْرِيَّةِ مِنْ جَامِعَةِ عُثْمَانِ ابْنِ فوديو صُكُّتُو، بِتَارِيخِ 13/أبريل/ 2019م = 7/ شعبان/ 1440هـ.

1- يَا مَنْ سَمَتْ أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُــــهُ   رَبٌّ تَقَدَّسَ ذَاتُــــهُ تَـقْـدِيسَا

2- وَلَكَ الْمَحَامِدُ إِذْ مَنَنْتَ[1] بِعَالِــمٍ   فِي قُطْرِنَا يُدْعَى مُحَمَّدُ عِيسَىٰ

3- مَنَحَتْهُ جَامِعَةُ ابْنِ فُودِيُو مِنْحَةَ الْـ   ـدُّكْتُورِ نِعْمَ فَتًىٰ يَفُوقُ شُمُوسَا

4- يَا فَخْرَ جَامِـــعَةٍ بَنَى أَرْكَـــانَهَا   عُثْمَانُ أَسَّسَ مَجْدَهَا تَأْسِيسَا

5- يَا نِعْمَ جَامِعَةٌ يَفُـوزُ بِتَاجِــهَا الـ   ـدُّكْتُورُ عِيــسَى أَلْبَسَتْهُ قَمِيسَا[2]

6- فِي عَصْرِهِ مَا إِنْ رَأَيْــنَا مِثْـــلَهُ   قَدْ كَـانَ بَحْـرَ زَمَـانِهِ قَـامُوسَا

7- سَلْ كُتُبَ عُثْمَانَ بْنِ فُودِيٰ أَخِي الْهُدَىٰ   قَدْ قَـامَ فِـي إِحْيَـائِهَا تَدْرِيسَا

8- أَوْ أَوْحَدِ الْعَلَـمَاءِ عَبْـــدِ اللهِ إِذْ   دُكْتُـــورُ أَوْضَحَـهَا ولا تَلْبِيسَا

1- أي منّ الله علينا بعالم.

2- قد شاع إبدال الصاد سينا في اللغة العربية، ككلمة "بسطة" الخ؛ وجوز هذا الإبدال جماعة، كما ترى في كلمتي " القميص" و"الخصوص".

9- بِـــلُّ الْأَمِيرُ لَـــهُ مِئَاتُ مُـؤَلَّفٍ يَسْقِي الْوَرَىٰ عِلْمًا يُدِيرُ كُئُوسَا

10- "مَـــالَمْ مُحَمَّدُ" زَانَهَا بِالشَّـرْحِ لَـ ـمَّا زَفَّهَا لِلْـــعَاشِقِـينَ عَرُوسَا

11- بِالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْآثَـارِ قُـــلْ وَبِمُحْكَمِ الْفَتوَىٰ يُـزِينُ دُرُوسَا

12- هُوَ مَرْجَعٌ أَوْ مَصْدَرٌ قُلْ مَا تَشَا فِي عِلْمِ فُرْسَانِ الجِهَادِ خُصُوسَا

13- عَشَرَاتُ آلَافٍ لِكُتُبِ أَئِمَّـــةٍ قَدْ تُرْجِمَتْ وَتُهُوِّسَتْ تَهْوِيسَا

14- لَوْ قُدِّرَ الْمَجْهُودُ حَقَّ جزَائِــهِ لَسَمَـوْتَ تَقْدِيرًا وَفُقْتَ مَقِيسَا

15- إِذْ كَانَ مَشْغُوفًا لِبَثِّ فَـــرَائِـدٍ يَغْشَى الْمَحَافِلَ كَيْ يَبُثَّ دُرُوسَا

16- بِبَرَامِجِ الْمِذْيَاعِ أَوْ تِلْفِيزِيُـــونْ طَرَبَ النُّفُوسُ وَحَرَّكَتْ تَنْفِيسَا

17- فِي مِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ كَرَّسَ عُمْرَهُ حَتَّى أَنَارَ بِـــــلَادَنَا تَدْرِيسَا

18- فَالْعِـلْمُ وَالْعَمَلُ إِذَا اجْتَـمَعَا مَعًا فِي الرَّجُلِ كَانَ مَعَ الْكِرَامِ أَنِيسَا

19- دُكْتُـورُ ذُو عَمَلٍ لِوَجْــهِ اللهِ لَا يَبْـغِي عُلُــوًّا قَـدْ قَلَى إِبْلِيـسَا

20- قَدْ كَانَ لِلرَّحْمَانِ كُلُّ فِـعَـالِهِ وَرَمَى بِدُنْــيَا وَاقْتَفَى بِلْقِيسَا[1]

21- وَلِذَاكَ عَـوَّضَهُ الْإِلَـٰـهُ بِمَنْـصِبٍ فَاقَ التُّرَامَ وَجَـــاوَزَ الْقِسِّيسَا[2]

1- يقتفي الشيخُ السيدةَ بلقيس في نبذ الدنيا وإيثار ما عند الله.

2- التروم: هو رئيس أمريكا حاليا: (2019م). والقسيس: القسّ، وهو رجل رفيع القدر في النصارى.

22- أَحْـيَا لَيَالِـيَهُ وَصَــامَ نَهَــارَهُ   قَدْ شَادَ نُورَ الْعِلْمِ لَيْسَ بَسِيسَا

23- جِئْـنَا نُـهَـنِّئُهُ بِهَذَا الْمَنْـصِـبِ   اَلْيَــوْمَ أَصْبَحَ فِي الْعُلُومِ رَئِيسَا

24- لِلصَّالِحِينَ تَكُونُ بُشْرَىٰ عَاجَلَتْ   لِمَعَادِهِ يَلْقَىٰ الْإِلَـٰهَ جَــلِيسَا

25- نَرْجُو مِنَ الرَّحْمَانِ مَالَا يَنْـتَهِي   مِنْ قُـرْبِهِ أَوْ أُنْسِهِ تَأْنِيــسَا

26- مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِــلُنْ مُتَفَاعِـلُنْ   كَمُلَتْ بُحُورُكَ يَا مُحَمَّدُ عِيسَىٰ

27- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِــيِّ وَءَالِـهِ   قَدْ طُـهِّرَتْ أَرْوَاحُهُمْ تَقْـدِيـسَا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ

هذه أبيات كتبها الفقير محمد بللو بن أبي بكر كَنْوَ، أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع إخوانه الدعاة وسائر المسلمين، يدعو الله سبحانه وتعالى على قوم ملعونين الذين دنّسوا حروف المصحف الكريم، وذلك سنة 1441هـ/ 2019م

1- فَالْقَلْبُ ذُو قَلَـقٍ وَعَيْنٌ تَدْمَعُ   مِنْ كُفْرِ قَوْمٍ مِثْلُهُمْ مَا يُسْـمَعُ

2- يَا وَيْلَنَا مِنْ ذَا الزَّمَانِ وَشُؤْمِـهِ   عَظُمَ الْبَلَاءُ مَعَ الْمُصِيبَةِ أَجْـمَعُ

3- فَالْكُفْرُ دَبَّ بِخَيْـلِهِ وَبِرِجْلِـهِ   وَجُنُودِهِ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَهْـرَعُ

4- فَانْظُرْ إِلَى مَا حَلَّ سَاحَةَ زَمْفَرَا   مِنْ إِخْوَةِ الشَّيْطَانِ شَرٌّ يَلْـذَعُ

5- قَدْ ضَيَّعَ الْقُرْآنَ شَخْصٌ كَافِرٌ   فَهُوَ الْكِتَابُ بِكُلِّ خَيْرٍ يَـجْمَعُ

6- تَـبًّا لَّهُ يَا وَيْلَـهُ لَعْـنًا لَـهُ   سَيُصِيبُهُ – وَاللهِ – أَمْرٌ يَفْـظَعُ

7- وَيْلٌ يَعُـمُّ الْكَافِرِينَ جَمِيعَهُمْ وَاللهُ أَخْـزَاهُمْ بِقُبْحٍ يَشْـنَعُ

8- يَا رَبِّ عَجِّلْ بِالْهَلَاكِ يَعُمُّهُمْ   فَبُكَاؤُهُمْ وَصُرَاخُـهُمْ لَا يَنْـفَعُ

9- جَعَلُوا كِتَابَ اللهِ جَلَّ جَـلَالُهُ فِي حُفْرَةِ الْأَقْـذَارِ أَمْرٌ مُفْـظِعُ

10- مَا كَانَ قَطُّ كَمِثْلِهِمْ فِي كُفْرِهِمْ فِرْعَوْنُ دُونَهُمُ بِشَـرٍّ مُقْـذِعُ

11- فَاللهَ نَسْأَلُ أَنْ يُبَـيِّنَ عَيْنَهُمْ   يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ

12- يَا رَبِّ تَعْلَمُهُمْ وَتَعْلَمُ كُنْهَهُمْ   وَاللهُ لَا يَخْـفَاكَ خَلْقٌ مُبْـدَعُ

13- يَا رَبِّ تَعْلَمُهُمْ وَتَعْلَمُ مَنْ هُمُ عَجِّلْ لَّـــهُمْ كَـأْسَ الْمُصِيبَةِ يُتْـرَعُ

14- دَمِّـــــرْهُمُ دَمِّغْـهُمْ دَمْدِمْهُمُ صَيِّــرْهُمُ أَعْجَازَ نَخْلٍ تُــصْـــرَعُ

15- أَرْسِلْ لَهُمْ مَلَكَ الْعَذَابِ مُعَجَّلًا يَغْشَاهُـــمُ فَوْرًا عَـــــذَابُ مُـهْرِعُ

16- يَغْشَاهُمُ طَيْـــرٌ أَبَابِيلٌ كَمَا أَوْدَتْ صِحَابَ الْفِيلِ طَيْـرٌ مُسْـرِعُ

17- فَاللهُ يَــــأْخُذُهُمْ سَرِيعًا إِنَّـهُ رَبٌّ يُـــجِيبُ دُعَاءَ عَبْدٍ يُهطِـعُ

18- فَاللهُ يُهْلِكُهُمْ يُمَزِّقُ عِرْضَهُمْ وَيُصِيــــبُهُمْ فِي الْحَالِ أَمْرٌ أَشْنَـعُ

19- لَا تَقْضِيَنَّ مُرَادَهُمْ جَرِّعْهُـــمُ كَأْسَ الْعَذَابِ عُيُونُهُمْ لَا تَـهْجَــعُ

20- يَا رَبَّــنَا تُبْنَا إِلَيْكَ جَـمِيعُـنَا إِنْ جَاءَ يَوْمُ هَلَاكِهِمْ لَا نُــجْمَعُ

21- يَا رَبِّ سَلِّـمْنَا إِذَا عَذَّبْتَهُـمْ بِـــمَقَامِ أَطْفَالٍ صِــغَارٍ تُرْضَـعُ

22- انْقِذْ عَبِيدَكَ مِنْ هَلَاكٍ يَفْجُرُ بِالصَّالِــحِينَ كَـــذَا شِيَاهٌ رُتَّـــعُ

23- الْـحَمْدُ لِلَّهِ تَبَـــارَكَ شَـأْنُهُ يَرْجُو نَــدَاهُ السَّاجِدُونَ الْخُـشَّعُ

24- صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّـدٍ خَـــيْرِ الْبَرِيَّـةِ شَافِــعٌ وَمُشَفَّعُ

25- وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ طُرًّا أَكْتَعًا وَكَـــذَا الْأَئِمَّةُ أَهْلُ نُــورٍ يَسْطَعُ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم